وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الجمعة
٢ ذى القعدة ١٣٧٦
٣١ ماى ١٩٥٧
عدد ٤٩٩
سلسلة جديدة

٦ صفحات – ١٥ فرنكا فى تونس – ٢٠ فرنكا فى المغرب

اليوم صفحة الثقافة

اقرأ

ص ٢ – الشعب والجامعات الدستورية والمنظمات القومية تؤيد الحكومة فى ايقاف العمل بالاتفاقية الاقتصادية
تونس فى معرضى مونيخ وبروكسيل – نداء لاغاثة اخواننا اللاجئين الجزائريين
ص ٣ – خطاب الرئيس
ص ٥ – برامج مهرجان اسبوع الرياضة الاول
كاتب الدولة للشباب يتحدث فى ندوته عن برنامج عيد النصر

الى متى تخطئ فرنسا فى الجزائر ؟

ما ان خرجت فرنسا من حرب الهند الصينى منهوكة القوى ضعيفة الحالة حتى اصطدمت بحرب الجزائر وذلك نتيجة الموجة التحريرية العارمة التى تطغى على الشعوب وتتفشى فيها

فاعدت لها فرنسا ما استطاعت من قوة واقدمت على هذه الحرب وهى معتقدة ان الثورة الجزائرية لن تثبت امام قوتها بل لن تلبث ان تتضاءل وتضعف وتاكل بعضها

ولكن انقضى عامان ونصف والحرب قائمة بالجزائر ولقد افسدت على فرنسا اقتصادها وماليتها وحالتها بصفة عامة وافسدت على رئيس حكومتها رايه وكانت سببا فى فشله وتخليه عن الحكم لان التصويت وان كان قد وقع على المسائل المالية فهو يمس بالجزائر لانها متصلة بها ومتفرعة عنها

ولذلك لا نخشى الملل والتكرار عند ما نقول ان القضية الجزائرية كانت اهم سبب لسقوط الم. مولى وفساد اقتصاد فرنسا من ناحية ومن ناحية اخرى فلقد جعلت علاقات فرنسا مع بقية الدول متازمة ومتوترة

فان علاقات فرنسا مع تونس خاصة ومع بلدان المغرب العربى الكبير عامة سيئة وكذلك بالنسبة للدول العربية والاسلامية والاسياوية كل ذلك من اجل الحرب الجائرة والقاسية التى تقوم بها فى الجزائر .

ولو ابدت تفهما حقيقيا ومحاولة صادقة للوصول الى حل بالجزائر لوجدت استعدادا من طرف رجال المقاومة خصوصا وقد سنحت لها الفرص ولكن فرنسا تلكات وطلبت شروطا غير معقولة وحطمت كل محاولة للتفاهم ولتقريب وجهات النظر ولا ادل على ذلك من اختطاف ابن بلله وصحبه وقضت على كل المساعى التى ترمى الى حل المشكلة الجزائرية مدفوعة الى كل ذلك بنهمها الشديد وناموسها وانفتها وسمعتها فضيعت كل الفرص ولم تجد وسيلة اخرى للحرب يعانى العزل والنساء والاطفال والرضع ويلاتها .

وفى الدورة الماضية للامم المتحدة منح معظم الدول اجلا لفرنسا حتى تتفاهم مع الجزائريين ولكنها لم تابه لها وتمادت فى غيها وكثر اضطهادها للاهالى العزل والنساء والاطفال ومطاردتها لهم وقد حل فوج كبير منهم بسوق الاربعاء .

وهى فى كل ذلك تريد من تونس ان تقف موقف الحياد ولكن هل تسمى سلبية الرجل الذى يرى شخصا يقتل امامه حيادا والى اى حد لا تصير تلك السلبية مشاركة فى الجريمة ؟

ان الجزائريين اخوان لنا يدفعنا الى مناصرتهم زيادة عن الروابط كالجوار واللغة والدين .. عطف

البقية على ص ٦

تضييع الفرص

اصبح من قبيل الابتذال ان نقول : ان القضية الجزائرية ام القضايا القائمة فى وجه فرنسا وان تسويتها يتوقف عليها انفراج الازمة بين فرنسا واقطار المغرب العربى وانه لا يستتب الامن والسلام فى ربوع المغرب الكبير من دونها ، والفرنسيون ادرى بتلك الحقيقة وهم الذين يلمسونها فى الارواح والاموال التى يبذلونها يوميا بارض الجزائر .

غير ان الاعتراف بالحقيقة لا يكفى . وانما الواجب هو العمل بمقتضاها وذلك لا يكون الا بالاستناد الى قاعدتين اساسيتين هما :

١) ان الوسائل العسكرية لا تاتى بالحل المطلوب وقد استعملت فرنسا كل ما لديها من قوة وجمعت الاموال وجندت الرجال وحشدت الجيوش وتنوعت فى وسائل القمع والارهاب وكنا نسمع بانتظام من فصل الى آخر بقرب الربع ساعة الاخير وقد تجاوزنا الربع ساعة الرابع ومحرك الساعة نفسه م. لاكوست مستقيل مع حكومته بينما المقاومة الجزائرية ثابتة تحرز على الانتصار تلو الاخر ولا سبيل الى النيل من مقدراتها المالية ومعنوياتها فضلا عن القضاء عليها ،

ان المقاومة الجزائرية مبنية على ارادة الشعب الجزائرى فى التحصيل على حقه فى الحياة والعزة والكرامة

وهى ارادة كانت فرنسا واجهتها فى عدة بقاع من العالم ولم تستطع – ولم يكن لها ممكنا – ان تقهرها .

فاستقلال الجزائر هو اذا الحل الوحيد للقضية الجزائرية والطرق السلمية هى الكفيلة بتسويتها خصوصا ان المشكلة لا تهم الجزائر وفرنسا فحسب بل تهم تونس والمغرب وبقية الدول الحريصة على حفظ الامن والسلام فى هذه المنطقة الحيوية من العالم الحر .

وعلى هذا الاساس بذلت تونس مساعيها المتواصلة لتقريب وجهات النظر وابراز الحل المنشود فدعت فى المرة الاولى الى عقد ندوة ثلاثية تجمع بين الجزائريين والتونسيين والمغاربة وكان ذلك على سابق علم من الاوساط المسؤولة الفرنسية فما كان من ساسة فرنسا الا ان تنكروا لنا واحبطوا – او باركوا عمل من احبط – مساعينا واذا بالمشكلة الجزائرية تنقلب الى ازمة تشمل علائق فرنسا بجميع اقطار شمال افريقيا

وكانت زيارة السيد الرئيس الى ليبيا مناسبة ثانية وضعنا فيها خطة لتقريب

(البقية على ص ٦)

السيد الرئيس يعلن عن استعداد فرنسا للتفاوض فى مراجعة الاتفاقية الاقتصادية والمالية

ويؤكد من جديد عزم الحكومة على التحرر من القيود المرهقة مهما كانت التكاليف

عالج الرئيس بورقيبة فى خطابه الاسبوعى امس موضوعين اساسيين وهما العلاقات الاقتصادية التونسية الفرنسية ومسالة اللاجئين الجزائريين للبلاد التونسية وقد عبر فى الناحيتين عن عزم تونس الراسخ على التمسك بموقفها الذى اعلنت عنه مرارا وتكرارا : موقفها من الاتفاقية الاقتصادية التونسية الفرنسية ووجوب تجريدها من القيود المجحفة التى تعتبر تونس من الان فصاعدا نفسها فى حل منها لتفتح مع فرنسا مفاوضات جديدة تخص الاتفاقية نفسها . وموقفها من القضية الجزائرية الذى يتمثل فى التضامن الكامل مع اخواننا الجزائريين فى السراء والضراء فرنسا الرشد ويقبلون الى ان يعود الى ساسة الحل الوحيد الذى لا محيد عنه والذى تم العمل به فى تونس والمغرب اى الاعتراف للجزائر بالاستقلال والسيادة وقد اقامت خلال العامين والنصف الاخيرين الدليل على شخصيتها كامة جديرة بالاستقلال التى تبذل فى سبيله الدماء والارواح ولا يثنيها عن تضحياتها الغالية الحديد والنار والارهاب الفظيع والتقتيل والتعذيب

(البقية على ص ٦)

تعليق فرنسى

نشرت وكالة فرانس بريس تعليقا يظهر انه شبه رسمى عن العلاقات التونسية الفرنسية خصت الفقرة الاخيرة منه بالتعليق على خطاب الرئيس الاسبوعى الذى اذيع اليوم وهذا نص الفقرة

والجديد الذى جد فى آخر لحظة هو البيان الاسبوعى الذى فاه به رئيس الحكومة التونسية فقال ان الحكومة الفرنسية مستعدة لفتح مفاوضات اقتصادية مع تونس ، واوضح فيه من جهة اخرى ان هاته المفاوضات لن تمنع الحكومة التونسية من اتخاذ تدابير للرد على قطع المساعدة الفرنسية ولكن الجزء المهم من الخطاب يتعلق بالجزائر وقد تعرض السيد الحبيب بورقيبة لهاته القضية فى حديثه عن اللاجئين الجزائريين فالحق بفرنسا اشنع التهم .

ويبدو انه فى جميع الانتقادات التى كان يوجهها لفرنسا فى خصوص قضية الجزائر لم يكن اشد من اليوم ابدا

ومن الواضح ان الم. جورج غورس سيتقابل قبل سفره مع الم. كريستيان بينو كما انه من الممكن ان تبادر الحكومة الفرنسية بالاجابة علنا عن التهم التى الحقها بها رئيس الحكومة التونسية

معركة هائلة بجهة تازمالت تسفر عن قتل ١٩ جنديا

تحطيم دبابة وقتل ١٤ جنديا فى كمين – نشاط ملحوظ للفدائيين بفرنسا

الجزائر – ٣٠ ماى : اخبرت محطة طانجة المغربية ان معركة طاحنة قد نشبت عشية يوم الثلاثاء بجبال تازمالت ببلاد القبائل ، بين فرق من جيش التحرير الوطنى ، وعدة وحدات من قوات الاحتلال المعززة بالطائرات المقاتلة والدبابات .

واسفر القتال العنيف الذى تواصل كامل الليل عن مصرع ١٩ جنديا فرنسيا من بينهم ضابط برتبة اسبيران ، كما تحطمت دبابة خفيفة بسبب انفجار عدة الغام وضعها المقاومون فى طريقها . وسقط فى ميدان الشرف مجاهدان وجرح ٦ آخرون

وقوع قافلة عسكرية فى كمين قرب مدية

الجزائر – ٣٠ ماى : وقعت قافلة عسكرية للتموين ، فى كمين نصبه لها المقاومون بالجبل الفاصل بين المدية والبليدة واندفعت ٣ سيارات شحن فى هاوية سحيقة بعد ما اصيبت عجلاتها بعدة رصاصات وقتل بها ١٤ جنديا واسر ٥ من الجرحى الذين لم يتمكنوا من الفرار . وغنم المقاومون كمية ذات بال من المواد الغذائية واستحوذوا على عدد من اسلحة القتل

نشاط الفدائيين بفرنسا

باريس – ٣٠ ماى : جاء عن وكالة (فرانس بريس) ، ان الفدائيين قد ابدوا نشاطا ملحوظا فى المدة الاخيرة بعدة مدن فرنسية وخاصة بباريس ، وايسنيين ، ولاقارين كولومب حيث عمدوا الى اطلاق النار من فوق دراجاتهم النارية ومن داخل سياراتهم ، على المقاهى وواجهات المتاجر التى الحقوا بها اضرارا مادية جسيمة .

مساعدة العراق المالية للمقاومين الجزائريين

بغداد – ٣٠ ماى : تسلم السيد عبد الحميد المهرى والشيخ عباس ابن الحسين ممثلا جبهة التحرير الوطنى الجزائرى اللذان حلا اول امس ببغداد ، من السيد فاضل الجمالى احد رؤساء الحكومات العراقية السابقين ، مبلغ ٧٥ مليونا من الفرنكات . وصرح السيد الجمالى اثناء ندوة صحافية عقدت لهذا الشان ، بقوله : ان هذه المساعدة المالية جزء ضئيل من مساهمة الشعب العراقى لاخوانه الجزائريين الذين يكافحون من اجل تحرير وطنهم من الاستعمار الفرنسى . وستتبع هذا المبلغ مبالغ اخرى اهم ، تسلم الى جبهة التحرير الوطنى فى مستقبل قريب .

صنائع الاستعمار الجدد يستقيلون من مناصبهم

الجزائر – ٣٠ ماى : من المعلوم ان الوزير المقيم لاكوست واعوانه بالجزائر كانوا قد عمدوا اخيرا الى فرض مناصب على عدد من الجزائريين الذين لا يزالون يثقون بولائهم بل بتخاذلهم وضعفهم امام وسائل بطشهم وتعسفهم . فعينوا بعضهم على راس البلديات ، والمجالس الادارية ، وتبجحوا بان كثيرا من الاعيان الجزائريين قد عادوا الى حظيرة التعاون مع فرنسا ولكن لم يكد يشيع نبا اغتيال الشكال وبن عدة وخيراط حتى سارع هؤلاء الصنائع الى تقديم استقالاتهم متعللين بالمرض .

بعد قرار مجلس الوزراء بازالة الاكواخ

حقائق رهيبة عن حياة مليون من المواطنين

(١) ٣٠٠ ألف عائلة تسكن الأكواخ

تحقيق لمحمد دمق

من المعلوم ان مجلس الوزراء اتخذ اخيرا قرارا بازالة الاكواخ التى تقطن فيها الالاف من العائلات التونسية الفقيرة وقد شرع فى تنفيذ القرار ليقطن سكان تلك الاكواخ منازل صحية تحول دون انتشار الاوبئة والقاذورات التى كانت من اظهر مظاهر تلك الاكواخ وقد اوفدت (العمل) احد محرريها لاجراء تحقيقات عن حياة تلك العائلات الوفيرة فى الاكواخ ننشر فى هذا العدد الجزء الاول منها

٣٠٠ الف عائلة تونسية تسكن الاكواخ ! .

تونسيون مثلنا يقضون حياتهم البائسة فوق الطين ، وفوق رؤوسهم طين واعشاب وخليط من الرماد والاوساخ .

اكواخ تزدحم على بعضها ، فتسد مجارى الهواء والحياة ، ويندك فيها المواطنون يعيشون فيها عيش السوائم ، ويشكلون خطرا رهيبا على غيرهم من المواطنين هذا الخطر مؤلف من عديد من الاوبئة التى تنقلها انواع كثيرة من الجراثيم تجد مرتعا خصبا فى تجمع هذه الاكواخ وما تفرزه من قاذورات تتكدس حواليها ، هنا وهناك اينما اتفق .

ان ساكنى هذه الاكواخ يشعرون بانهم محرومون مما يتمتع به غيرهم من المواطنين وعاشت البلاد فترة ليست بالقصيرة كان فيها هؤلاء ضحية النسيان والاهمال ، حتى اصبح هذا الشعور عقيدة نشات عنها ازمة نفسية تحتدم مشاكلها فى اعماق كل فرد منهم ، ونتيجة لهذه العقيدة تولدت فكرة الاجرام فى هذه الاوساط ، نقمة على ما توهمه هؤلاء من حقارة واذلال من المواطنين الاخرين وهكذا تتعدد حوادث السطو والاعتداء بالعنف ، وتتفاقم الخصومات والاحقاد ويكون السجن هو الملجا الاخير لمن يقع فى يد العدالة

وبحكم تجمع هذه الاكواخ ، وكثرة روادها وشعور اهلها بالحرمان من لذائذ الحياة المتوفرة من حولهم تنتشر العادات الفاسدة ، والبغاء السرى وما يخلفه من عاهات توشك ان تعلق بالكثير حيث يعم الويل وتصبح هذه الاكواخ موردا لا ينضب للامراض المعدية المختلفة تتسرب شيئا فشيئا بين المواطنين

فمن هم ساكنو الاكواخ ؟

هم مواطنون فقراء معدمون كانوا يعمرون ارضا فى مختلف جهات البلاد ، وبعوامل كثيرة منها الازمات الاقتصادية واحتجاب الامطار ، ومنها قضايا الانتزاعات حيث كانت الادارة الاستعمارية تغتصب اراضى الاحباس وتتحكك على الاراضى الخاصة لتقتطعها من اصحابها الشرعيين وتقر فيها ابناءها وتملكهم اياها وتشجعهم بالقروض المتنوعة على استعمارها

البقية على ص ٥

بين عهدين : قصور شامخة ملائمة لعصرها واكواخ تنتشر حولها تمثل العصور الاولى

تصوير عصمان

اضطرابات دامية بلبنان

أحزاب المعارضة تنظم مظاهرات وتطالب باستقالة حكومة سامي الصلح

بيروت ٣٠ ماى (ا.س.ب) تدرجت المعركة القائمة بين حركة المعارضة والحكومة بلبنان امس الى حوادث دامية واضطرابات شديدة جدت فى شوارع بيروت اسفرت حسب بعض المصادر عن مقتل سبعة انفار وعدد من الجرحى لا يقل عن الثلاثين تقريبا

وقد اندلعت هذه القلاقل حينما حاولت قوات البوليس تشتيت شمل مظاهرة ضد الحكومة باطلاق النار فى الفضاء بيد ان مواصلة المتظاهرين سيرهم جعل البوليس يصوب نحوهم الرصاص وهو ما ادى الى تسجيل عدد من القتلى والجرحى وقد كان من بين هؤلاء الاخيرين السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية سابقا والسيد نسيم المجالانى وكلاهما من كتلة المعارضة .

بلاغ حكومى

و.د. صدر بلاغ عن حكومة لبنان اثر هذه الاضطرابات يفيد بان عدد القتلى بلغ لحد الان خمسة عدا الجرحى والقى القبض من ناحية اخرى على كل من صائب سلام وصبرى حماد واحمد الياسى وهم من قادة كتلة المعارضة

وتعود بعض اسباب هذه الاضطرابات الى طلب احزاب المعارضة من الحكومة تقديم استقالتها متهمة اياها « بتدليس » الانتخابات القادمة .

تهديد بالاضراب

وقد هددت احزاب المعارضة بشن الاضراب العام منذ اول امس ان لم تستجب الحكومة وتسارع بتقديم استقالتها ورغم النداءات الحكومية فقد كانت جل المتاجر ببيروت موصدة الابواب ولم يستجب قادة المعارضة الى نداء السيد سامى الصلح فى عدم شن

البقية على ص ٦.

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير : ٤ نهج روما تونس
الهاتف ٢٥٨٠٨٥٨ ، ٢٥٨ - ٨٥٧٠
العنوان التلغرافى : العمل تونس
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجارى بالبريد ٢٠ - ٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥

حركة تعاون
لاغاثة اخواننا الجزائريين

وصل لوزارة الداخلية من جميع الجهات صدى قيام حركة تعاون كبير من طرف جميع طبقات السكان لاغاثة اخواننا الجزائريين الذين لجاوا اخيرا الى تونس .

وان الحكومة مع شكرها لكل من شارك فى هاته البادرة الطيبة تحث جميع التونسيين للقيام بنصيبهم فى هذا العمل الانسانى الجليل .

وان جميع العطايا من مال او ملابس او مواد تغذية توجه مباشرة الى ولاية سوق الاربعاء

الكشافة التونسية
نداء الى كافة الكشافين

نظرا لتكاثر عدد اخواننا اللاجئين الجزائريين بتونس وخطورة الحالة التى هم عليها سيما من قدموا مؤخرا الى ولاية سوق الاربعاء تدعو القيادة العامة للكشافة التونسية كافة افرادها للشروع حالا فى جمع ملابس ومواد غذائية لاسعاف ابناء الجزائر المكافحة ، وتجمع هذه المواد والملابس بنوادى الاقاليم ثم المقاطعات التى توجهها راسا الى ولاية سوق الاربعاء مع اعلام القيادة العامة بالنتائج

القائد العام

ريشار نعيم
RICHARD NAïM
مصدر ـ صفاقس

ش . و هـ . فنش
C. et H. FENECH
محطة ايسانس ـ صفاقس

ميلادى عزيز
MILADY AZAïZ
وكالة نقل ـ صفاقس

سيموليف
SIMOLIVES
طريق قابس صفاقس

على الشلى
CHELLY ALI
محطة ايسانس ـ صفاقس

انبـــاء

الاقتبالات

استقبل السيد الرئيس بورقيبة صباح امس السيد جان تساوسى المكلف بشؤون اليونان بتونس .

* * * *

واستقبل السيد الباهى الادغم كاهية رئيس مجلس الوزراء التونسى صباح امس ايضا السيد روبير جيلى الوزير المفوض لفرنسا بتونس .

تونس فى مؤتمر الجامعة العالمية للمستشفيات

يغادر البلاد التونسية على الساعة الحادية عشر من صباح اليوم السيد البشير الجعائبى رئيس مصلحة ادارة المستشفيات بوزارة الصحة العمومية وذلك على متن طائرة (ت . ف ١٠ .) قاصدا « لشبونة » حيث يمثل تونس فى مؤتمر الجامعة العالمية للمستشفيات

التنويه بشان الفقيد البير توماس

اول مدير للمكتب الدولى للشغل

ان الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة الفقيد البير توماس ستكون فرصة سانحة فى هذا العام لاقامة مهرجانات مختلفة .

ففى خلال الدورة الاربعين التى سيعقدها المجلس الدولى للشغل المقرر انعقاده بجينيف سيتولى ممثلو الحكومات والمستاجرين والعملة التابعين لثمان وسبعين دولة اعضاء بالمنظمة الدولية للشغل توجيه عبارات الاجلال والاكبار الى ذلكم الذى نفخ الروح فى مؤسستهم فبعث فيها الحيوية الكافية لمواصلة ما اخذته على نفسها من القيام بالعمل الجليل المتمثل فى التعاضد الاجتماعى الدولى والصبر على حمل هذه الرسالة رغم ما اعترى العالم من اهتزازات واضطرابات .

وستخصص لهذا التنويه واداء واجب الاكبار عشية يوم الرابع عشر من شهر جوان .

وفى اليوم نفسه يقع الاحتفال بمعرض (الفن والشغل) الذى ينظمه المكتب الدولى للشغل ومدينة جينيف تخليدا لذكرى الفقيد البير توماس . وسيقام هذا المعرض فى متحف الفن والتاريخ من يوم ١٥ جوان الى يوم ٢٣ اكتوبر . وسيشارك فى هذا المهرجان اكثر من عشرين قطرا اعضاء بالمنظمة الدولية للشغل بارسال تحف فنية تعيد الى الذاكرة صور العمل من خلال العصور والازمان .

وقد قررت الحكومة التونسية من جهتها ان توجه اطار باب مصغر من الحجر المنقوش من صنع بلدة دار شعبان .

وهذه التحفة ذات الطابع الخاص ستبرز احد مظاهر فن بلادنا فى هذا المعرض الدولى ذى الصبغة الادبية والثقافية .

اعلان عن مناقصة

قررت وزارة الداخلية لتسديد حاجيات قسم التجهيز التابع لها شراء ما يلى :

١) خمسون آلة راقنة بالاحرف العربية متوسطة الحجم

٢) عشرون آلة راقنة بالاحرف العربية من النوع الاعتيادى

٣) عشر آلات راقنة بالاحرف العربية ذات جرار كبير

فعلى الراغبين الذين يهمهم الامر ان يتصلوا بالقسم المذكور الكائن بنهج النورماندى رقم ٣ بتونس حتى يتمكنوا من الاطلاع على كراس الشروط فى المدة التى تتراوح بين يوم ٣١ ماى و ٥ جوان ١٩٥٧ ويكون تقديم المطالب قبل يوم ١٠ جوان ١٩٥٧ فى ظرفين مختومين بعنوان : « وزارة الداخلية قسم التجهيز بنهج النورماندى عدد ٣ بتونس (مناقصة فى آلات راقنة بالاحرف العربية » .

مستشفى عملة السكك الحديدية لمرض السل بتونس

تعقد الجلسة العامة لفرع تونس يوم الاحد التاسع من جوان على الساعة التاسعة صباحا بالنادى الرياضى لعملة السكك الحديدية .

تقبل مطالب الترشح لمختلف مناصب الهيئة الى نهاية يوم ٤ جوان من طرف السيد بيراز الكاتب العام لفرع ادارة السكك الحديدية التونسية ٦٧ نهج البرتغال تونس .

مطبخ المغرب العربى
٦ نهج القرامد ـ تونس
احسن الاطعمة مع النظافة

اسعار الذهب

دهب سرى معيار ٢٤	٤٩٢
لويز تونسى	٢٩٥٠
نصف لويز تونسى	١٤٧٠
لويز نابليون	٣٧٣٠
نصف لويز نابليون	١٨١٥
لويز سويسرى	٢٤٣٠
لويز اتحاد لاتينى	٣٢٨٠
ليرة انقليزية	٤٣١٠
نصف ليرة انقليزية	٢١٣٠
عشرون دولارا	١٧٥٠٠
عشر دولارات	٨٥٤٠
بوخمسة دولارات	٤٣٠٠
خمسين بيزوس مكسيكان	٢٠١٥٠

جامعات وشعب الحزب والمنظمات القومية
تؤيد الديوان السياسي والحكومة
في ايقاف العمل بالاتفاقية الاقتصادية

لا زالت البرقيات العديدة تتهاطل على مقر الحكومة تعبر عن الاستعداد التام للتضحيات المشروعة التى توجدها ظروف الوطن الراهنة وتشيد بموقف الحكومة امام مماطلة فرنسا فى دفع ما تعهدت به لتونس ازاء التسهيلات العديدة التى تخولها لها الاتفاقية الاقتصادية المجحفة بحقوق تونس الشىء الذى الجا الحكومة الشعبية التونسية على اتخاذ ما من شانه ان يصون كرامة الوطن ويدفع عنه ما يمس باستقلاله وشرفه وحريته . وتطالب بامداد اجل القرض الوطنى ليتسنى لها ان تشارك فيه .

وقد كان لموقف حكومتنا وزعيمنا المشرف ازاء كل ذلك ابعد الاثر فى نفوس المواطنين . فهبت هيئاتهم ومنظماتهم وكتلهم مظهرة الاستعداد الكامل للدفاع عن الوطن فى جميع الاحوال والملمات حتى ياخذ طريقه الى مبتغاه مرفوع الراس موفور الكرامة .

وهذه قائمة لاسماء الهيئات والشعب والمنظمات القومية والجمعيات والافراد نوردها فيما يلى :

شعبة حى الزيتونة الدستورية بتونس .
نقابة النقش على الحجارة بنابل
فرع الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بسوسة
فرع الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بالراس الطيب .
فرع جمعية قدماء المحاربين بمكثر .
تجار وصناع بليقية
جامعة مطماطة الدستورية
الاتحاد العام التونسى للشغل بسيدى بو زيد .
ثمان وخمسون شعبة دستورية بسوق الاربعاء .
الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بعين دراهم .
شعبة مجاز الباب الدستورية
شعبة العالية .
جامعة سوسة الدستورية
جامعة المنستير الدستورية
جامعة صفاقس الدستورية
اتحاد المزارعين بمكثر .
اتحاد المزارعين بزمالة السواسى .
الشعب الدستورية بالسبيخة
فرع الاتحاد القومى النسائى بقابس .
مجلس بلدية تالة
جامعة سليانة الدستورية
شعبة بنى خلاد الدستورية
فرع الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة ببنى خلاد .
جامعة سيدى بوزيد الدستورية

المدرسة الابتدائية للبنات بصفاقس

يتم تسجيل الفتيات بمدرسة صفاقس الابتدائية للبنات اللواتى يبلغن من العمر ست سنوات قبل انتهاء شهر ديسمبر سنة ١٩٥٧ يتم ذلك كل يوم بالمدرسة من الثالثة الى الخامسة مساء ما عدا الجمعة والاحد . والاجل الاخير لانتهاء التسجيل هو يوم ٢٠ جوان المقبل .

لفائدة الطفولة

اعتنى فرع الاتحاد النسائى بصفاقس بعدد لا باس به من الاطفال فحلق لهم رؤوسهم وغسل لهم اجسادهم وهو يعتزم الان اكساء عدد كبير منهم . وقد قامت كتابة الدولة بدورها فوزعت كميات من الحليب والزبد والخبز والجبن .

تدشين مدرسة بلاد الحضر

توزر ـ لمراسلنا ـ

دشن السيد والى توزر مدرسة بلاد الحضر . وسط احتفال شعبى اقيم بالمكان امه جمع كبير من الاهالى . وتعالت فيه الهتافات بحياة الرئيس بورقيبة .

وقد تعرض الخطباء الى الاشادة بجهود الحكومة فى اقامة صروح العلم والعرفان ثم تقدم السيد الوالى فقص الشريط الرمزى ايذانا بافتتاح مدرسة للتعليم يتخرج فيها ابناء كرماء يجملهم العلم والتهذيب .

وبعد الطواف باقسام المدرسة غادر الوالى المكان عائدا الى مقر الولاية .

تونس في معرضي ميونيخ وبروكسيل

المتحقق بعاصمة بلجيكيا يوم الخميس الماضى السيد محمد بدرة المندوب العام لتونس بالمعرض العالمى الدولى لبروكسيل ١٩٥٨ وذلك لحضور الجلسة العامة لمندوبى البلدان والمنظمات العالمية المشاركة فى هذا المهرجان الذى سيضم خمسين دولة .

هذا وقد سبق للمندوبين ان عقدوا اجتماعين آخرين فى نطاق برنامج الاتصال ببعضهم ، وانعقدت الدورة الاولى لهذه الاجتماعات يومى ١١ و ١٣ افريل ١٩٥٦ . اما الثانية فقد انعقدت فى يومى ٢١ و ٢٢ نوفمبر من السنة الحالية .

وفى الاجتماع الثالث سيقع استعراض المشاكل التى بقيت معلقة وكيفية اتمام المرحلة النهائية فى اعداد المعرض الذى سيفتح فى ١٧ افريل ١٩٥٨ وينتهى يوم ١٩ اكتوبر ١٩٥٨ ـ

ويتوقع ان يبلغ عدد الزائرين اثناء هذه الفترة التى يقام فيها المعرض اربعين مليونا وستكون فرصة فريدة تغتنمها تونس الجديدة لتاكيد حيويتها بصفتها امة جديدة حصلت على الاستقلال وللتعريف بما لها من مراكز للسياحة وتراث فنى شعبى وتجارة وصناعة .

هذا وسيقع اعداد برنامج يرمى الى عرض آثار مدنيتنا الماضية .

وبفضل الاعانة المالية التى قبلت الحكومة التونسية تقديمها وقد اعلن عنها الرئيس بورقيبة تم مشروع الجناح التونسى الذى شرع فى تنظيمه بعد .

تونس بمعرض مدينة مونيخ

لقد فاز الجناح التونسى الرسمى بمعرض مونيخ الدولى للصناعة الذى اقيم من ١٥ الى ١٦ ماى بابهر واعظم نجاح سواء لدى الدوائر الرسمية او لدى الجمهور ـ ناهيك ان الاستاذ ارهار وزير الاقتصاد القومى بجمهورية المانيا الفيديرالية ومعه جم غفير من رجالات العالم الاقتصادى قد ابدى اهتماما متزائدا جدا باشتراك تونس فى المعرض المذكور

كما خصصت الصحافة والتلفزة الالمانية مكانا مرموقا للبلاد التونسية ولعرض منتوجاتها المختلفة .

هذا وقد بدات ترد من الان مطالب كثيرة ومهمة صادرة من التجار الالمان ومن غيرهم من البلدان الاجنبية تستهدف ربط العلاقات التجارية .

لقد وجدت منتجات الصناعة التونسية ما تستحقه من عظيم التقدير لا سيما الاغطية ذات الالوان الغير الناصعة والزرابى المختلفة الالوان والزرابى من لون واحد ، والاعبئة (جاكات) نابل المطروزة وادوات السفرة المصنوعة من السمار ووحدات المصوغ المشبك والمصنوعات النحاسية والخزف التى تهم اولا اصحاب المتاحف وان المنتوجات التونسية الاخرى الخارجة عن نطاق الصناعة مثل زيت الزيتون الذى اخذ يحتل مكانا متزائد الاهمية فى الطهاية الالمانية ، والاسفنج والمصبرات والتمور المحشوة والخمور قد وقعت فى شانها مطالب ربط علاقات تجارية مع المصدرين التونسيين

ولذا فانه من المؤمل ان تبادر التجارة الخارجية بتونس بتلبية هاته المعروضات

ستافيم بيجو
STAFIM-PEUGEOT
تجدون عنده السيارات المستعملة من جميع الانواع بجميع الاثمان .

النشاط النقابي

مؤتمر الاتحاد المحلى للشغل بعين دراهم

لمراسلنا

سينعقد مؤتمر الاتحاد المحلى للشغل بعين دراهم يوم الجمعة ٣١ ماى ١٩٥٧ فى تمام الساعة العاشرة صباحا تحت اشراف اللجنة الجهوية للتوحيد بسوق الاربعاء والترشيحات تقبل يوم الاجتماع .

مؤتمر الاتحاد المحلى للشغل بطبرقة

قررت اللجنة الجهوية للتوحيد بسوق الاربعاء عقد مؤتمر الاتحاد المحلى للشغل بطبرقة يوم الجمعة ٣١ ماى ١٩٥٧ تمام الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة البلدية بطبرقة والترشح للهيئة المقبلة يقع يوم الاجتماع .

الاتحاد العام التونسى للشغل
نقابة عملة الترام بتونس

طبقا لمقررات اللجنة العليا للتوحيد النقابى ليكن فى علم الاخوان عملة الترام ان توحيد النقابة سيقع تحت الشروط التالية :

ـ يجرى الانتخاب لتجديد مكتب النقابة بقصر الجمعيات شارع باريس يوم الجمعة فى ٣١ ماى ١٩٥٧ من الساعة الثانية عشرة زوالا حتى الساعة العاشرة مساء.

ـ المطلوب من جميع الاخوان حمل البطاقة النقابية وبطاقة المرور .

ـ ستوضع على ذمة الاخوان بطاقات مختلفة الالوان للانتخاب

الاتحاد العام التونسى للشغل صفراء

الاتحاد التونسى للشغل : بيضاء

السرعة والاتقان شعارها
تسهيلات كبيرة فى الدفع
تمنح للموظفين عند
ميار بونتيى
MEYER Bonnetier
٤٣ نهج المالطيين ـ تونس
بونترى ـ اقمشة ـ ثياب داخلية

بريد القراء

املك نصف دينك

ما زالت مشكلة الزواج تشغل بال الكثير من القراء ولكن اذا لاحظنا اتفاق راى معظمهم على وجود هذه المشكلة فاننا لم نلمس بعد وجود اى اتفاق حول طريقة العلاج فهذا ينصح بضرورة التخفيف من طلبات عائلة البنت وذاك يشير بوجوب اقلاع الشبان عن اعتبار الزواج صفقة تجارية تدر الارباح وآخر يقترح على الحكومة اتخاذ سلسلة من التدابير لتشجيع الشباب على التزوج .

ولكن (حفيدة المعز) اقترحت فى رسالتها الاخيرة اقتراحا نترك لحضرات القراء مهمة التعليق عليه ، قالت باعثة الرسالة :

ان غلاء المهور ونفور الشبان من الزواج وطمع الاباء والابناء كلها حقائق موجودة لا ينكرها عاقل ولكن جميع الوسائل التى تعرض اليها الاخوان ليست كفيلة بالقضاء على هذه الافات .

بقى علينا ان نفكر فى وسيلة انجع ومن ذلك اقترح على الشباب ان يؤسس جمعية او تعاضدية يسميها مثلا : (املك نصف دينك) ومهمتها تنحصر فى حث الشبان على الزواج وفى تذليل الصعوبات امامهم .

وفى امكان الشاب او الفتاة ان يعثر فى نشريات التعاضدية على من تتوفر فيه الشروط التى يبحث عنها هو !..

ولاحدكم ان يعارضنى بان ما طلبته هو نفس ما تقوم به (الخاطبة) الان فاجيبه والواقع يؤيدنى بان الخاطبة لا تدخل دارا ليس بعين اهلها دموع .

اقتراحات ارجو ان تتحقق

وصلتنا رسالة من السيد رشيد الذوادى الطالب بمدرسة الحقوق العليا بتونس اثنى فيها على الجهود التى تبذلها جريدته (العمل) للنهوض بالصحافة التونسية ، وقال انه ما انفك يتتبع باعجاب واكبار خطواتنا الموفقة فى هذا الميدان ثم عرض علينا اقتراحات ابدى رجاه فى ان يقع تحقيقها فى القريب ، واليكم الاقتراحات :

١) اعادة صفحة العلوم التى تركت فراغا كبيرا فى الجريدة

٢) احداث صفحة جديدة خاصة بالقضاء والتشريع

٣) تخصيص زاوية تكون بعنوان تونس وما تكتبه عنها الصحف والمجلات من انباء سياسية وعلمية وادبية حتى يكون المواطن التونسى عالما عارفا بصدى بلاده فى الخارج

٤) فتح ركن خاص بالاجابة عن اسئلة القراء التى ترد عليكم سواء كانت سياسية او دينية او علمية او ادبية .

اشربوا ...
جافارين
الصودا العال بالمندارين

BABY
بابى ـ قصر الالعاب
PALAIS DU JOUET
٧ نهج شارل دى قول
تليفون ٢٤٥٤٢٠ ـ تونس

الشركة التجارية ديبرون وسالسون
حزم البضائع
وحسن الاخلاق

مفوضية المملكة العربية السعودية

اعلان

تعلن المملكة العربية السعودية عن مسابقة معمارية لانشاء جامعة الملك سعود بالرياض وتؤخذ جميع البيانات من المفوضية السعودية بتونس ومستند المسابقة تحت طلب الذين يرغبون التقدم فى المسابقة ابتداء من تاريخ اعلانه نظير دفع مبلغ خمسين جنيها

مغازان جنيرال
من ١٦ الى ٢٤ شارع فرانسا بتونس
الهاتف ٢٤٠٠٣٢ الحساب الجارى بالبريد ٨١٩٨
اكبر مغازة بافريقيا الشمالية
جميع ما يتعلق بتأثيث المنازل
موبيليات واثاث
اقمشة وحراير على اختلاف انواعها
مواد غذائية ـ لوازم منزلية
نظرا لقوة ديارها فى الشراء
يمكنها ... ان تبيع بنفس اسعار باريس
MAGASIN GÉNÉRAL
16 à 24 Avenue de France
Tél : 240 032
Tunis

ما يهمك علمه

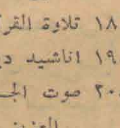

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح
٦.٣٠ القرآن الكريم
٦.٤٠ تلاوة البرنامج
٧.٠٠ الاخبار ومعرض الصحف
٧.٢٠ اغانى الصباح
٧.٣٥ اسعار السوق والبورصة
٧.٥٥ موجز الانباء
٨.٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال
١٢.٣٠ القرآن الكريم
٢١.٤٥ التوقيت المحلى
١٢.٥٥ البلاغات المحلية
١٣.٠٠ الاخبار
١٣.٥٥ خطاب الرئيس الاسبوعى

اذاعة المساء
١٨.٣٠ تلاوة البرنامج ، وموجز الانباء
١٨.٤٠ تفسير القرآن الكريم
١٨.٥٠ تلاوة القرآن
١٩.٢٠ اناشيد دينية
٢٠.٠٠ صوت الجزائر سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١.٠٠ حفلة غنائية
٢١.٣٠ تمثيلية
٢٢.٠٠ السلامية
٢٣.٠٠ عرض الانباء
٢٣.١٥ انتهاء الاذاعة

الضمانات التامة
توجد بمستودع (الوطن القبلى) ٧٦ نهج كوربباى بتونس .

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ـ قسم الايقاظ ١٢ـ مصلحة الساعة ١٩١ ـ برقيات ـ هاتف ١٤ ـ بوليس النجدة ٩٧ ـ صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠ ـ صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ـ ٢٦٠ ـ ٠٣٣ ـ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ـ ٢٤٣ ـ ٨٨٥ ـ ٢٥٩ ـ الى التاسعة ليلا ٥١١ ـ ٢٤٠ ـ مستشفى شارل نيكول : ٩١٧ ٢٦٠ ـ مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ ـ المستشفى الصادقى ٠٥١ ٢٦٠ ـ طبيب ـ قابلة ـ ممرض ١٩٧ ـ التكسيات ٢٥٨٠٣٠ ـ رجال المطافىء ١٩٨ ـ جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ ـ مستشفى لوى فايار ٨١١ ٢٨٢

الصيدليات

ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال عدا يوم الاحد
البحرى ـ باب المنارة
ابن الربى ـ ٨١ شارع لندرة
لوسيانى ـ ٣ شارع قرطاج
طريطر ـ ٤١ نهج سيدى البشير

الى منتصف الليل
عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
البحرى ـ باب المنارة
بو خبزة ـ ٢٩ شارع باريس
الحجرى ١٧ شارع فرنسا
طنطى ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل
داود ـ ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطاج

حديث السيد الرئيس الاسبوعى

ايها الشعب التونسى الكريم

اظن انكم جميعا متشوقون الى الاطلاع على اخبار ما طرا على علاقتنا مع فرنسا بسبب الازمة التى حصلت اثر امتناع فرنسا من تسديد ما وعدت به تونس من القروض وقد اعطينا الشعب التونسى تفاصيل ضافية عن هاته الازمة سواء كان ذلك فى الحديث الاسبوعى الفارط او فى البيان الذى القيته امام المجلس القومى التاسيسى ولم يطرا شىء جديد الى يومنا هذا غير انى ارى من واجبى بسط مسالتين لم اتعرض اليهما فى الاحاديث السابقة .

استعداد الحكومة الفرنسية لفتح مفاوضات جديدة

فالمسالة الاولى هى استعداد حكومة فرنسا للدخول معنا فى مفاوضات بخصوص علاقتنا الاقتصادية التى يجب ان تكون مثلما عبرت عنه فى المجلس التاسيسى مطهرة من كل هيمنة اقتصادية ومن كل ما من شانه ان يجعل تونس فى رتبة دون المفاوض الفرنسى او ما من شانه ان يمكن فرنسا من استعمال هاته الروابط للضغط على الحكومة التونسية فى ميادين اخرى سواء منها السياسية او العسكرية او غيرها .

ونعتقد انه بمجرد ما يقع حل الازمة الوزارية الفرنسية التى نامل انها سوف لا تطول ستفد الحكومة الفرنسية الجديدة خبرائها الى تونس للشروع فى التفاوض .

وهذا يذكرنى بالمفاوضات التى دخلناها فى باريس على اثر رحلتى الى فرنسا فى شهر فيفرى سنة ١٩٥٥ لضبط مسالة الاستقلال تلك المفاوضات التى وقع الشروع فيها بعد اخذ ورد نتج عنهما اصدار وزارة الخارجية الفرنسية لبلاغ اعلنت فيه انه اذا لم ير جلالة باى تونس مانعا فان الحكومة الفرنسية مستعدة للدخول فى مفاوضات مع الحكومة التونسية لضبط استقلال البلاد التونسية وتعويض الاتفاقيات التى تمتعت تونس بمقتضاها بالحكم الذاتى :

واليوم فنحن سنتخلص من البقية الباقية من تلك الاتفاقيات التى ضبطت الحكم الذاتى وهاهى آخر اتفاقية بقيت تدخل الان بدورها فى الاجراءات الاعتيادية وسيحل محلها شىء نرتضيه نحن كدولة حرة مستقلة ونصادق عليه باعتباره يتماشى مع المصلحة التونسية ولتكونوا على يقين من اننا سوف لانقبل من الروابط الاقتصادية الا ما تتطلبه وتفرضه مصلحة تونس دون اية مصلحة سواها . وتاكدوا باننا سوف لا نتردد فى رفض كل ما من شانه بعث الهيمنة والارهاق .

ضبط الاجراءات التحفظية

واما المسالة الثانية فهى ان الاعمال متواصلة وجارية لضبط الاجراءات التى سنتخذها والتى سميناها بالاجراءات التحفظية فان هذه الحكومة سوف لا تترك نفسها تحت رحمة المماطلات والتسويف والتطويل الى ان ترضى الحكومة الفرنسية وتوافق اولا توافق **اذ نحن كما سبق لى ان صرحت به فى بيانى الاسبوعى الماضى قد اعتبرنا انفسنا فى حل من جميع القيود الاقتصادية التى نراها مجحفة وذلك منذ ان اعلمتنا الحكومة الفرنسية بعدم استعدادها للوفاء بما وعدتنا به**

طريقتنا واحدة

فهذه هى الطريقة التى سلكناها بشان كل الاتفاقيات التى راينا فيها اجحافا منذ ان تحصلنا على الاعتراف باستقلالنا التام . وكلكم تتذكرون بدون شك اننا استصدرنا امرا عليا فى تونسة القضاء بصفتنا دولة مستقلة ذات سيادة وبناء على ان بروتوكول ٢٠ مارس يقضى بتعويض او الغاء جميع الاتفاقيات التى لا تتماشى مع الوضع الجديد للبلاد التونسية وقد جاء استصدار ذلك الامر ردا على ما لقيناه من تسويف ومماطلة (شان كل من لا يريد التنازل مختارا عن شىء يتصرف فيه بدون حق) .

وانتم تتذكرون ايضا انه ثارت ثائرة الدوائر الفرنسية عندما اتخذنا ذلك الامر بدون اتفاق معها فاجبناها باننا دولة مستقلة ولنا سيادتنا وعبرنا لهم مع ذلك على استعدادنا للدخول فى مفاوضات لضبط بعض الامور التى تنتج عن هذا الامر وبهذه الطريقة وقع فض المسالة بسرعة وكذلك وقع بالنسبة لمسالة الخارجية والدفاع فقد تشكلت هذه الوزارة وشملت عند تشكيلها وزارتين للخارجية والدفاع الوطنى وقد استدعينا اذ ذاك قناصل الدول الاجنبية لتبادل السلك الديبلوماسى معها وثارت احتجاجات من فرنسا على عدم استدعاء قنصل فرنسا مع بقية القناصل وعلى تعييننا لوزير للخارجية والدفاع قبل التفاوض معها .

واثر هذا دخلنا فى المحادثات مع فرنسا وقد جاءت هذه المحادثات بعد استعمالنا لسيادتنا والغاء للقيود التى اعتبرناها مجحفة .

الاجراءات التحفظية تساعد على نجاح المفاوضات

هذه هى سياستنا وعندما اقول ان فرنسا ستدخل معنا فى مفاوضات اضيف نقطة ثانية اساسية وهى ان هذه الاجراءات التى نحن بصدد درسها ودرس تاثيراتها على اقتصادياتنا ستبرز للوجود وستصبح من قوانين الدولة بدون ان تتوقف على المفاوضات او على نجاحها لاننا نعتقد ان هذه الطريقة من شانها ان تكون عنصرا فعالا لانجاح المفاوضات على الاساس الذى نريد ان تكون عليه علاقتنا مع فرنسا . وسنشرع فى بحر الاسبوع او الاسبوعين القادمين فى اصدار هذه القوانين شيئا فشيئا وتدريجيا باعتبارنا دولة حرة مستقلة لا تقيدها تلك القيود التى اعتبرناها مجحفة وغير قابلة للانسجام مع وضعنا .

العبرة بالنتائج لا بالتاثيرات العاطفية

انكم تعلمون جميعا ان سياستنا فى هذه المعركة التى شرعنا فيها سوف لا تكون متاثرة بتاثيرات عاطفية او خارجية فهناك من يتحمس وهناك من ينتقد وهناك من يشجع او يحاول تخدير الاعصاب وهناك مدح وشتم وهناك من يقول ان فى هذا العمل تراجعا او تهورا ولكن كل هذا لا يؤثر فى الاتجاه الذى سارت فيه الحكومة وفى الخطة التى وضعتها لبلوغ غايتها الا وهى التجرد من القيود المجحفة ، وكل ما فى الامر هو اننا سنحاسب الشعب بنتائج القضاء على القيود المجحفة والبقية الباقية من النظام الاستعمارى

فقدان المدد لا يثنينا عن مواصلة سيرنا

واما فى خصوص الاعانات والمدد فاننا نبحث عمن سيساعدنا وياخذ بيدنا ويمدنا فى هذه الازمة واعلمكم من الان باننا وان لم نجد ذلك من اية دولة بعد فاننا سائرون ومواصلون السير لتحقيق خطتنا **خطة التحرر من القيود المجحفة الاقتصادية لان هذه الخطة ليست متوقفة فى ذاتها على تحصيلنا على اعانات وقروض غير اننا اذا وجدنا اعانة او مددا يكون ذلك من باب تخفيف الاتعاب والتضييق الذى سيحصل لنا فى الفترة الانتقالية** ومن الواضح ان مدة الاتعاب تكون اطول نوعا ما لو دخلنا هذه المعركة بانفرادنا وبوسائلنا التونسية الخاصة وامكانياتنا الحقيقية ، نحن بصدد ضبط امكانياتنا ودرس جميع ما سينتج من مشاكل لاعداد العدة اللازمة للطوارىء حيث اننا سوف **لا نتوقف ولا نتراجع فى فكرتنا اذ اننا نعتبر مسالة القرض سواء باثنى عشر او اربعة عشر مليارا مسالة ثانوية يقع النظر فى امكانياتها بعد اعادة ربط علاقتنا الاقتصادية والمالية مع فرنسا على اسس سليمة واما مسالة اتخاذ هذه القروض وسيلة** لارغامنا على العدول عن خطة التحرر فهذا ما لا سبيل اليه .

ان هذه الفترة معيار للصداقة الحقة

وهذا هو ما قلناه لسفير فرنسا عندما اخبرنا بعدول حكومته عن قرارها الاول وذكر لنا مسالة السلاح ومساعدة الجزائريين . وقد قلنا له ان هذه اصبحت مسالة ثانوية طارئة واما المسالة الاساسية فهى تحررنا من قيود الاتفاقية الاقتصادية وهذا التحرر اما ان نقوم به بوسائلنا اذ لنا الاموال ووسائل التعويض الى دولار وليرة وغيرهما ولنا تجارة خارجية وانتاج وتصدير وتوريد بحيث لنا امكانية تعديل ميزان اقتصادى بوسائلنا الخاصة سواء بالتنقيص من التوريد وتشجيع التصدير **ولكن نحن بصدد انتظار من سيمد لنا يد المساعدة فى هذه الفترة التى كثر فيها المدح والتشجيع . وستكون لنا هذه الفترة درسا يطلعنا على الحقائق ويعرفنا بحق من هم الذين يريدون مساعدة هذه الدولة الفتية فى كفاحها ومن هم الذين تقتصر اعانتهم على الكلام فقط**

وستطلعنا هذه الفترة على من هم احبابنا ومن هم اصدقاؤنا ومن هم اشقاؤنا .

مشاريعنا سائرة فى طريقها

غير انى اعيد القول بان كل هذا لا يؤثر على السير فى سياسة التحرر من القيود المجحفة والدليل على اننا سوف لا نتراجع فى هذا المبدا هو البلاغ الذى اصدرناه والذى جاء فيه :

ان الحكومة ستفى بكل تعهداتها ومن ذلك اننا سنواصل انجاز جميع المشاريع التى وقع الشروع فيها ما عدا بعض المشاريع التى لم يقع الشروع فى انجازها ويتوقع تاخيرها الى وقت آخر واما بقية البرامج والمشاريع فهى سائرة وستسير لان القرض الذى وعدت فرنسا بدفعه لنا قد صرفنا اكثر من نصفه اذ انفقنا لتحقيق البرامج من ميزانية الدولة نحو السبعة مليارات والدليل على هذا هو ان كل المشاريع التى شرعنا فى انجازها ما زالت اعمالها متواصلة واخص بالذكر مشروع الفتحة التى سيقع احداثها لربط شارع بورقيبة بساحة الحكومة ثم بحى التوفيق والسيجومى والذى تخوف بعض الناس من عدم انجازه قد وقع الشروع فيه بتهديم سور تكنة القصبة وستتواصل هذه العمليات بالمناطق الاخرى حتى يقع انجازه حسبما قررته الحكومة ونحن نامل من هذا المشروع كل خير من ازدهار وزيادة فى قيمة الاراضى وفى المرافق وغير ذلك .

انشاء معامل فى القريب

وهناك معامل وقع الشروع فى انجازها منها معمل النسيج بقصر هلال الذى وضعت حجر اساسه منذ بضعة اشهر ومعامل اخرى تابعة له ببوحجر وصيادة وقصيبة المديونى وهذه المعامل الثلاثة سيقع وضع حجرها الاساسى فى اوائل الاسبوع المقبل فى حفل شعبى وقد كان من المقرر ان يقع ذلك خلال هذا الاسبوع ولكن وقع تاجيله نظرا للاحتفالات بعيد النصر ولان آخر هذا الاسبوع سيكون مثقلا نوعا ما بالاعمال وبحول الله سنشرع فى تشييد معامل النسيج المذكورة يوم الجمعة او السبت من الاسبوع المقبل وهناك معمل للدباغة بمنوبة اعتنينا به واحييناه ووقع تنظيمه باساليب عصرية وسيشرع فى عمله بحول الله خلال الشهر المقبل كما انه سيقع فى الشهر المقبل الشروع فى بناء معمل تكرير السكر الذى كثر الحديث عنه فى المدة الاخيرة وسيقام بناء هذا المعمل قرب ميناء العاصمة وسيمكننا هذا من شراء السكر الخام من الخارج وتكريره وصنعه بتونس الامر الذى سنتمكن بواسطته من ادخار مليارات من الفرنكات كانت تنفق للخارج فى شراء السكر باسعار باهظة والذى كنا نشتريه من فرنسا باسعار تفوق الاسعار العالمية بعض الاحيان كما سيمكننا هذا المعمل من تشغيل عدد كبير من اليد العاملة ومن توفير السكر للمستهلكين بتونس وحتى من تصديره لبعض البلدان الاجنبية وسنشرع مبدئيا فى شراء مادة السكر الخام من الخارج سواء من اميركا الجنوبية او غيرها من البلاد المنتجة ريثما ينجح مشروع تجربة زراعة اللفت السكرى بجهة باجة وسوق الخميس وغيرها وهذا دليل على ان مشاريعنا سائرة فى طريق الانجاز وسوف لا تتعطل

تونس تعقد اتفاقات مباشرة مع الخارج

واما فيما يتعلق بالاتفاقيات التجارية المبرمة بيننا وبين بعض الدول الاجنبية بواسطة فرنسا والتى سينتهى آجال بعضها فى اواخر شهر جويلية فقد عزمنا على ان نتولى بانفسنا تجديدها .

وقد اخبرنا حكومات هذه الدول سواء بواسطة سفيرنا بباريس او سفراء هذه الدول بتونس لانهم اذا ارادوا تجديد هذه الاتفاقيات او تمديدها او تعويضها فعليهم ان يتصلوا بالحكومة التونسية مباشرة لاننا اصبحنا نتولى بانفسنا ربط الاتفاقات مع الدول الاجنبية منذ ان اعتبرنا انفسنا فى حل من القيود المجحفة التى جاءت فى الاتفاقية الاقتصادية والتى كانت تمكن فرنسا من التفاوض وعقد مثل هذه الاتفاقات التجارية نيابة عنا ومن جملة هذه الدول التى سينتهى اجل الاتفاق التجارى المبرم بينها وبين تونس بواسطة فرنسا نذكر اليونان وسويسرا ويوغوسلافيا وقد عبرنا لجميعها عن استعدادنا للتفاوض معها مباشرة بشان هذه الاتفاقات

هذا واننا مواصلون السير على هذا المنوال ولا نلتجىء الى فرنسا لتربط علاقاتنا التجارية مع الدول الاجنبية نظرا لكوننا دولة مستقلة ذات سيادة لها حق التصرف فى جميع شؤونها . قلت ان هذا العمل من شانه ان يسهل ويساعد المفاوضين التونسيين والفرنسيين الذين سينظرون فى المستقبل فى كيفية ربط العلاقات بين تونس وفرنسا قلت سيسهل عليهم سير هذا التفاوض ونجاحه بناء على اننا قضينا على بعض البنود التى من شانها اثارة مشاكل وعقبات فى طريقهم ، وهذه هى الطريقة التى جربناها ووجدنا انه لا سبيل الى نجاح طريقة سواها مع فرنسا **ولذا فانه سوف لا يقع التفاوض الا لضبط الوضع الجديد الذى اخترناه لانفسنا ولانسجام العلاقات الاقتصادية التونسية الفرنسية التى تكون فيها مصلحة تونس ذلك هو اهم ما اردت ان اقوله لكم فى خصوص هاته الازمة**

مسالة اللاجئين

واما المسالة الثانية التى لا تقل اهمية عن المسالة الاولى فهى مسالة اللاجئين الجزائريين واذا نظرنا للواقع نجد ان كل هذه المشاكل والمصائب التى تعترض سيرنا ناتجة كلها عن الحرب القائمة بالجزائر وذلك سواء فيما يتعلق بمشاكلنا وبعلائقنا او بالاضطرابات وبالمشادات بيننا وبين فرنسا .

فما زال اخواننا اللاجئون الجزائريون يتوافدون على بلادنا مشردين ومن واجبنا ان نقبلهم على الرحب والسعة كما يتحتم علينا ان نوفر لهم حاجياتهم من ماكل وملبس ومسكن ثم يجب ان نحميهم من القوات الفرنسية الموجودة بتونس وانتم تتذكرون بدون شك الاعمال التى كانت تقوم بها الجندرمة والجيش الفرنسى فى بلادنا للتفتيش عن الجزائريين وكنا دائما نثير الاحتجاجات وتقع المشادات بيننا وبينهم من اجل هذه الاعمال حيث ان الجيش الفرنسى بتونس يعتبر نفسه فى ارض فرنسية وكان عندما يشاهد جزائريا يريد محاربته ويعتبره عدوا ، وكانوا يحتجون عندما يشاهدون العلم الجزائرى فى تونس بدعوى انه يمس بكرامة الشعور الفرنسى وبقيت هذه الازمة وهذه المشاكل مستمرة بسبب وجود الحرب القائمة فى الجزائر ولكن تعكرت الحالة فى المدة الاخيرة بسبب وقوع حقد وشبه جنون فى الجيوش الفرنسية امام عجزهم عن القضاء على الثورة الجزائرية التى كانوا يقولون عنها للراى العام الفرنسى والعالمى ان هذا هو ربع ساعتها الاخيرة ويغرقون فى الوعود بانها ستنتهى وخاصة بعدما القوا القبض على ابن بلله وجماعته اذ قالوا هانحن قد القينا القبض على اركان حرب القيادة العليا للثورة الجزائرية التى ستنتهى بطبيعتها ولكن كلما كانوا يقولون شيئا من هذا القبيل الا وتفاقم امر الحرب فى الجزائر وبعث فيهم هذا نوعا من الحقد وانتقل الامر الى التقتيل والتعذيب واخيرا قاموا بعملية تطهير بقرية وادى الحوت ونحن نعلم كيف تقع عمليات التطهير فما زلنا نتذكر عمليات تازركة وغيرها فقد حاصروا هذه القرية وقبضو على اهاليها من نساء ورجال وشبان وشيوخ بدعوى تموين الثوار ثم اخذوا رئيس هذه المشتة وهو رجل محترم يسمى السيد طرشون بعد محاولة بحثه طلبوا منه ان ينادى بحياة فرنسا فاجابهم بكل بساطة ونزاهة تحيا الجزائر فما كان منهم الا ان قتلوه والغريب هو ان تاثر النسوة والفتيات والشيوخ وتالمهم ليس ناتجا عن ضياع ارزاقهم وفقدان ابنائهم واطفالهم وانما هو بسبب مقتل طرشون وهذا دليل على العطف المكون بين اهالى هذه القرية وانسجامهم مع رئيسهم

وبايجاز فبعد ان وقع هذا الحادث الاليم فر هؤلاء الاهالى ودخلوا التراب التونسى ملتجئين اليه وامام هذه الحالة راينا انه لا يمكن السكوت عن هذا لا سيما وقد شاهدنا العالم يهتز باسره لمساعدة لاجئى المجر الذين التجا معظمهم الى النمسا وكان يحق للدنيا ان تهتز لهذه الامور الفظيعة التى لم تعرف فظاعتها بعد الحرب العالمية الثانية الا فى هذا العهد لان الحروب كانت تقع دائما بين الجيوش المسلحة ولا يقع فيها اعتداء على المدنيين العزل

الفات انظار الامم المتحدة

وبناء على هذا راينا من واجبنا ان نلفت انظار هياة الامم واللجنة المتفرعة عنها التى تهتم بمشاكل اللاجئين الى هذه الحالة السيئة الموجود عليها جانب عظيم من الشعب الجزائرى الذى تشتت شمله وفر هاربا لا يلوى على شىء تاركا وراءه الاهل والاقارب والاملاك والارزاق ، وهى حالة لا يمكن لنا السكوت عنها ومن واجبنا ان نندد بها وان نعطيها حقها من الاشهار حتى يطلع الراى العام العالمى على هاته الفظائع المرتكبة على مقربة منه وبقلب افريقيا الشمالية بل وفى قلب العالم الغربى اى العالم الحر من طرف دولة منخرطة فى كتلة الدول الحرة الديموقراطية التى تناهض النظام الشيوعى والشيوعية الدولية لانها لا تحترم كرامة البشر وترهق الشعوب وتستعمل الدبابات لارضاخ الشعب المجرى وغيره من شعوب اروبا الشرقية واروبا الوسطى وقد راينا فى ذلك السعى تخفيفا للعبء على تونس ذات الامكانيات الضعيفة وتخفيفا كذلك من وطاة هذه الحالة الشاذة على الجزائريين انفسهم ومساهمة منا فى الاسراع بايجاد حل للقضية الجزائرية ولايقاف نار هذه الحرب الضروس المستعرة منذ اكثر من عامين ونصف والتى ما انفكت تزيد فى الاحقاد والضغائن بصورة لو استمرت لما بقى امل فى وجود جزائرى واحد يرضى بالتعاون مع فرنسا والفرنسيين ، وهذا ما تسير نحوه فرنسا بسبب التعنت والعناد وعدم الاعتراف بالواقع وبانها فى مازق لا سبيل الى الخروج منه الا بالرجوع الى الجادة والى ما يفرضه العقل والتعقل واحترام البشر والسياسة التى طرقتها فى تونس والمغرب والتى رجعت بالفائدة على فرنسا وعلى هذين الشعبين بل وعلى العالم الغربى الحر نفسه الذى تنفس الصعداء لما انتهت الفظائع والحروب التى كانت قائمة بين الوطنيين والسلطات الاستعمارية وكانت امريكا اول من اشاد بتعقل فرنسا وبسياستها الرشيدة لما دخلت للمفاوضات مع تونس ، وكما قلت لكم فى خصوص الاتفاقية الاقتصادية والمالية **فان تونس سوف لا تنتظر فى قضية اللاجئين الجزائريين وصول المدد من المنظمات الدولية او الصليب الاحمر او الهلال الاحمر للقيام بواجبها نحو اللاجئين الجزائريين اذ ان الحكومة التونسية والمنظمات القومية والشعب التونسى باكمله يعمل على مساعدة اللاجئين الجزائريين ومدهم بما يحتاجونه من التغذية واللباس** ولم يبدا هذا العمل منذ الواقعة الاخيرة بل انه متواصل فى تونس منذ سنتين بحيث اننا مستمرون دائما فى مساعدة اخواننا اللاجئين الجزائريين رغم فقر هذا الشعب والخصاصة الموجودة فى بعض جهات المملكة **ونحن نعمل على مد اخواننا الجزائريين بنصف رغيفنا ونتقاسم معهم ما عندنا سواء من المرافق او من الادوية او من المستشفيات او من محلات التداوى اذ اننا اخوة ومن الواجب ان نتقاسم ما لدينا من امكانيات**

وضع الامم المتحدة امام مسؤولياتها

واذا اتت بعثة من هياة الامم للنظر فى حالة هؤلاء اللاجئين واعتنت بهم الدول مثلما وقع الاعتناء بلاجئى المجر وبكل اللاجئين الذين شردوا بعد الحرب فيا حبذا واذا لم يقع هذا مجاملة لفرنسا فاننا نعتبر انفسنا قد وضعناهم امام مسؤولياتهم مع اننا نواصل مساعدة اخواننا ذلك هو موقفنا تجاه قضية اللاجئين الجزائريين التى هى بدورها متفرعة عن حرب الجزائر

مساعى تونس لدى منظمة اللاجئين الدولية

لقد كلفنا سفيرنا بواشنطن السيد المنجى سليم بهذه القضية وفعلا اتصل بالمنظمة الدولية وبكاهية وزير الخارجية الامريكية وبما ان رئيس منظمة اللاجئين يقيم بجينيف فقد قررنا ايفاد السيد خميس الحجرى الكاتب العام لوزارة الخارجية ليتصل به ويطلعه على هذه الحالة وسيكون مصحوبا باحد كبار موظفى الوزارة الذى زار اللاجئين على العين واطلع على الحالة بنفسه ومع هذا فان المنظمة الدولية للاجئين ستعقد دورتها السنوية يوم ٣ جوان

وعلى كل فان مسالة اللاجئين الجزائريين قد وقعت اذاعتها فى العالم باسره وقام مراسلو الصحف والمصورون ومبعوثو وكالات الانباء بزيارة اللاجئين والاطلاع على حالتهم واصبحت قصتهم معروفة فى العالم باجمعه ونحن نامل ان كل هذه الامور ستساعد على تقريب ساعة الخلاص وحل هذه الازمة

نتائج الحرب الاستعمارية فى الجزائر

ان كل هذه المشاكل القائمة سواء بيننا وبين فرنسا او بين فرنسا والبلاد العربية والاسلامية والبلاد الحرة كلها ناتجة عن حرب الجزائر وان فرنسا من اجل هذه القضية لم تجابه الثوار الجزائريين فحسب بل هى موجودة فى موقف حرج ومتعب مع العالم العربى باسره والعالم الاسلامى والاسيوى والافريقى بل ومع كل الناس الشاعرين بفظاعة هذه الحرب وفظاعة القمع اولئك الناس الذين لم يروا فى مظهر فرنسا اى شبه مع ذلك المظهر الذى كانت تتحلى به باعتبارها مهد الحرية ومهد الثورة ومقر حقوق الانسان ولقد اصبحت هذه الحرب تجلب مضايقات حتى لسفراء فرنسا بهذه الدول وانا اذكر ان رئيس الحكومة الليبية عند ما استدعى سفراء الدول الاجنبية لحضور الجلسة الخارقة للعادة التى عقدها البرلمان الليبى قد طلب من سفير فرنسا ان لا يحضر هذه الجلسة حتى لا يتضايق من المواقف التى سيقع التعبير عنها فى خصوص قضية الجزائر وهكذا تجد فى مثل هذه المواقف ممثلى فرنسا يتضايقون

اننا نعمل على تقريب ساعة الخلاص

ونحن نعتقد اننا نعمل على تقريب ساعة الخلاص وساعة تخلص فرنسا من هذه الجرثومة الاستعمارية التى تضر بها وبمصالحها الحيوية والمادية ،

ربما لا يتفطن الفرنسيون لهذه المضرة فى الوقت الحاضر لانهم ما زالوا مدفوعين بالعاطفة ولكنهم سيشعرون بهذا الضرر بعد انتهاء هذه الحرب التى لا بد ان تنتهى مهما كانت فظاعتها ونحن نؤمل ان تنتهى فى اقرب وقت وان لا تعترض حل هذه القضية مسائل عاطفية مثل الناموس والانفة .

البقية على ص ٦

الثقافة

استقلال التعليم (٢)

١٦ - كتاب نفيس

قبل ان تشرع فى المطالعة المفيدة ، يلزمك ان تكون لنفسك مكتبة صغيرة وثمينة جدا ، فكيف تختار كتبك القيمة ؟

كلما وقعت يدك على كتاب نفيس لا تستطيع اقتناءه ساعتئذ فلا باس ان تثبت عنوانه فى كناش خاص ترجع اليه فى الوقت المناسب ، وعند ما تسمح لك ظروفك المادية ، تفتح كناشك وتعرف بسهولة اى كتاب اولى بالشراء ، وتستطيع ايضا بفضل ذلك الكناش الصغير ان توجه اصدقاءك وزملاءك الى خير كتاب واحسنه .

لكن اختيار الكتب وتقدير قيمتها ليس بالهين اليسير ، بل يستدعى بحثا دقيقا جدا ونظرا نزيها للغاية . لا سيما اذا كان الانسان مرغما بدواعى الوظيف وظروفه ، على ان يقرا كثيرا وسريعا . فكل كتاب له قيمته الكامنة فى اعماق صفحاته ، لا يمكن ان تعرفها بنظرة خاطفة على عنوانه وفهرسه ومقدمته . فمثل هذا الاختيار قد يفيد فى كتب العلوم والتاريخ والفلسفة ولكنه لا يجدى فى المؤلفات الادبية الخالصة .

اما كيف تنتقى النقل اثناء القراءة ، فتلك عملية اصعب وادق من اختيار الكتاب . فانت حين تتمرن على تلخيص هذا الكتاب او ذاك فى مذكرات صغيرة مختصرة وحين تبدى رايك فيها وتعلق عليها بلغة واضحة فصيحة ، تقوم فى الواقع بعمل فنى عسير ، على انك عند ما تحسن جمع النقل وتصنيفها تقدم لذاكرتك ذخرا غزيرا ، وتعفى نفسك يوما ما ، من اجهاد ...

فمن اسوا الطرق التى كان يتبعها بعض المؤلفين حل اوراق الكتب وتفكيكها من بعضها ، ثم تاليفها فى مذكرات مختلفة لان مثل هذا الاسلوب يفسد الكتاب ويجعله غير صالح للمطالعة مرة اخرى ، وهو نوع من الكسل يصيب العقل وينومه بظواهر ذلك العمل الفارغ ...

وكذلك وضع سطر اوسطرين تحت الجمل والفقرات ، فان ذلك يوسخ الكتاب ويرده عسير المطالعة ، فالتلامذة يسطرون تحت العبارات لابرازها وتسهيل الرجوع اليها ، وقد يكون فى هذا بعض الفائدة ، لكن لا ينبغى للطالب ان يبالغ فى تشويه الكتاب وتلويث اوراقه . بل عليه ان يترفق به ، وينقل فى كناشه ما يعجبه ، واما التعليق على المعانى فى طرة الكتاب فتلك عادة سيئة تضيع الوقت وتنال من حرية القارىء الجديد .

١٧ - نظر عميق :

ليس اسهل من ان تفتح بصيرتك وتتامل ما حولك لتعلق عليه وتحكم ... ولكن ، فى الواقع لا يعتنى بالملاحظة الا القليل . لاسيما فى مجرى الحياة العادية . لان الملاحظة ملكة تنمو وتزدهر بالتمرين المتواصل . وغالب الناس يمرون بالحياة ولا يبصرون من حولهم شيئا ..!

انظر معناه : حرك بصيرتك ، وايقظ عقلك ، ووجه عينيك ، وفسر كل ما ترى وافهم : لماذا وجد ، ولاى شى يصلح ، وما هى علاقته بغيره ..؟ فعندما جلس (الناظر) تحت الشجرة ، وراى تفاحة تسقط امامه ، لم يلو عنها بصره ، بل اخذ يلاحظ ويفكر حتى اكتشف الجاذبية العامة !) وكم بشر قبله شاهد مثل تلك التفاحة ولم يلاحظ شيئا ! ذلك لانهم كانوا لايعرفون كيف ينظرون ، ولا كيف يفسرون ما يبصرون ، حتى يستنبطوا ويكتشفوا مثل ذلك السر العجيب

فتعلم كيف ترى ، لتسبق اقرانك ، وتتقدم بسرعة ، فى حياتك . فانك بهذا تستطيع ان تكشف اسرارا كثيرة ما تزال حتى اليوم محجوبة ، فتستفيد منها فى ثقافتك الشخصية ، وقد تمكنك من اختراعات رائعة ..

واذا زرت مدينة او معملا او متحفا او شيئا آخر يلفت النظر فافتح بصيرتك وتامل منه جيدا ولاحظ وفكر وعلق واحكم ... فانك تكتسب بهذا معلومات جديدة وتثير فى نفسك احساسات حية كريمة ..

لو كنا نعرف كيف نلاحظ لما صعب علينا ان نكتشف بلادنا ونستفيد من جمالها وكنوزها . ولكنا اليوم ارقى حضارة واكثر ثراء ورخاء ..

فدرب نفسك على الملاحظة الامينة ولا تتردد كلما سنحت لك الفرصة بان تشارك فى الرحلات سواء كنت وحدك او مع القافلات وتعلم كيف تنظر بحق ونزاهة واوغل بعقلك فى كل شىء يقع تحت عينيك حتى تنفذ الى سره الكامن غامر ولا تنكمش وتعتكف على قراءة الكتب وحدها ، فان مطالعة الحوادث والاشياء اخصب جزاء واوفى .

الان وقد عرفت كيف تصنع مدرستك الشخصية بعقلك الواعى وقلبك البصير . فتقدم ولا تتاخر عن احياء نبوغك واكتشاف علم الحق ونور اليقين .

فان اعظم كلية فى الدنيا ليست هاته العمارة الفخيمة وانما هى تلك (المدرسة) الحرة المتواضعة التى انبتت فى (غارها) الحقير اعظم رجل فى التاريخ ...

إنسانية الأدب العربي المعاصر لمحمد الشرايطي

هى قضية من قضايا اثبات الوجود العربى ، ومظهر من مظاهر مميزات السلوك العربى تجاه ما يحيط به من التيارات العالمية المختلفة .

ولكى نتمكن من تقييم الادب العربى المعاصر من وجهته العالمية لابد من اللجوء الى محاولة اخراج مفهوم التطور الذى علق بالادب العربى والمؤثرات التى خضع لها فكانت نتيجة هذا التطور وتلك المؤثرات ان اصبح متاح لنا الحكم على الادب العربى المعاصر .

وبالواقع فان الانسان العربى اشد انسان فى تفهم اللغات الاجنبية عنه والتعمق فيها ، وهو من اجل ذلك مطلع على اساليب العيش والامكانيات الحضارية عند غيره وهذا ما يفرضه عليه وجوده وتاريخه وموقعه الحاضر فتيار الحضارة الغربية سرعان ما امتد فى اجزاء الوطن العربى وهو حين امتد وجد من الوطن العربى موطنا سهلا من اجل الانحطاط والانحلال والانحراف بمختلف انواعه ، وبالرغم من ان هذا التيار مختلف فى وسائله واساليبه وعديد فى صوره فقد اثر فى الاداب العربية الواهنة ومكنها من مجارات العصر الحاضر والادب العربى حين يتاثر بحضارة الغرب فانما يسعى لتجديد اساليبه الحياتية فى جميع مقوماتها ومعطياتها ، وبالاخير تمكن من التخلص من اساليبه القديمة سائرا تجاه الانعتاق الذى يمكنه من مجاراة سلوك الانسان المعاصر . من اجل ذلك تغير من نظرته للحياة ما تغير وتبدل من معتقداته ما تبدل فكان هذا التغير فى النظرة وفى المعتقدات دافعا يدفعه الى تغيير ما يمكن تغييره من اساليبه الحياتية ، وانعكس هذا التغيير فى الاساليب العلمية والفكرية وبالاخير الاساليب الادبية - وهو ما يعبر عنه بالاتجاهات الادبية . واوضح دليل فى هذا تغيير اسلوب الكتابة وتطور اللغة وخضوعها لتعبيرات الاديب ، وتعدد الاتجاهات الادبية .

امتياز اللغة العربية

ولا يعد من المبالغة اذا قلنا ان تاثر الادب كان اشد منه فى الامكانيات القومية الاخرى .

وبديهى ان هذا لا يعنى ان التى تنتج ادبا عالميا لا تنتج ادبا محليا فان فى روسيا وامريكا وانجلترا ادبا خاليا من النزعة الانسانية وهو ما نسميه ادبا محليا او بلديا بمعنى اوضح .

والآداب العربية دخلت العالم فى وقت متاخر نسبيا ، ويستخرج من هذا ان الادب العربى قد ساء فيما مضى اداب العالم نتيجة للتوسع العربى من جهة والدقة التى تمتاز بها العربية بالنسبة للعصور الماضية ، فقد خضعت آداب الفرس وافكار البربر وبعض دول غرب اوروبا للغة العربية .

ان اوضح ما تتميز به الاداب المعاصرة العالمية هو ان الادباء يحرصون على جعل ادبهم ادبا مجردا من النزعات الشخصية لا يتطرقه ادنى عامل طائفى بالاضافة الى تناول مشكلة الانسان تناولا يعتمد على قوة التجربة الانسانية ، وبذلك يتمكن النتاج الادبى من تقدير الضمير الجماعى والنفس البشرية التى تختلج تحت تاثيرات الابداع الادبى .

وقد يقال ان من الاداب العالمية ما كان عالميا مع كونه لم تقع انسانيته وعالميته على اساس الحضارة مثل الآداب الصينية والهندية مثلا وقد يبدو هذا القول صائبا اذا لم نحاول التعمق فيه ، والحقيقة ان الاداب الصينية والهندية لم يقوما على اساس تيار الحضارة وهو صحيح ، ولكننا نعلم اننا لا نتصل بمثل هذه الاداب الا على طريق الغرب

تقلب الطابع العالمى

ومن المتاكد ان ثمة تغيرا فى الادب العربى حدث نتيجة تعدد الاتجاهات الفكرية والادبية التى صاحبت انتشار الاداب العالمية ، وتعدد الاتجاهات الادبية وبعث مفاهيمها وسيلة لظهور الادب ، وبعثه فى مصاف الاداب العالمية والواقعية والاشتراكية فى الادب والرمزية والاباحية وغيرها من مذاهب الاداب العالمية ظهرت فى الادب العربى المعاصر بفضل توسع الاديب العربى فى ثقافته ، ونحن نعلم اليوم ان حسان عبد القدوس قد مثل الاباحية فى الادب العربى حين كتب مجموعته « النظارة السوداء » و (اين عمرى) . و « الوسادة الخالية » كما اجاد تصوير الاشياء التى تمت الى الاباحية تصويرا انسانيا صادقا كما فعل فى قصته الطويلة « الطريق المسدود » قصة المراة الانسان الشرقى الذى تدوسه المدنية الحديثة وتلفظه من جوفها كنفاية لا جدوى منها ، انها قصة انسانية رائعة : امراة كانت انسانا قبل ان يحطمها مجتمعها العفن . كما نعرف ايضا عبد الرحمان الشرقاوى صاحب « الارض » التى وصف فيها فساد الحكم الاقطاعى البائد فى مصر ، وفرض الضرائب الفادحة على الفلاح المصرى الذى يئن تحت وطاة « البكتيريا » والامراض المعدية ، كما اجاد اجادة تامة تصوير الصراع الطبقى الذى يعد مبعثا للفوضى وشتى انواع الاضطراب المجتمعى ، وارجو ان لا يعتبرنى البعض مبالغا اذا قلت ان عبد الرحمان الشرقاوى هو مكسيم غوركى الادب العربى

كما نعرف محمد عبد الحليم عبد الله فى قصصه (غصن الزيتون) و « شمس الخريف » و « شجرة اللبلاب » و « بعد الغروب » قصصا انسانيا بارعا فى كشف النوايا المختلفة لدى مجموعة الافراد وابرازها فى صور انسانية رائعة تتخللها حوادث ومواقف تغلب فيها طابع الادب العالمى على طابع الادب المحلى .

ونحن نعرف سهيل ادريس فى قصة « الحى اللاتينى » ومجموعته « الدمع المر » كاتبا انسانيا يجيد تحليل النفس العربية كما اجاد اخضاع معطيات التحليل النفسى الى اللغة العربية ، واستطاع ان يبرز بالخصوص قلق الشباب العربى المعاصر الذى انهكته التقاليد والمعتقدات التى لا زالت تعيش تحت سماء الشرق وفجاة يجد نفسه بمعتقداته وتقاليده ومشاعره وسط « باريس » عاصمة الوجودية .

والكثير منا يعرف بولند الحيدرى وصفاء الحيدرى ونزار فتانى - فى بعض قصائده - وابو القاسم الشابى فى بعض قصائده ايضا ، نعرف هؤلاء ممثلين مهرة للرمزية احيانا ولنفس الانسان العربى احيانا ومن اجل ذلك نحس حين نقرا لهم بشىء قوى يريد ان يشركنا موضوعهم ويفرض علينا تدخلنا فى وجهة نظرهم .

كما نعرف توفيق الحكيم الكاتب الساحر الذى قال عنه احد كبار النقاد من الغرب انه « مارك توين مصر » حين قرا له مذكراته « يوميات نائب فى الارياف » ...

والكثير منا يعرفون عن مارك توين انه كاتب انسانى من امريكا امتاز باسلوبه القصصى الروائى اللاذع وبنقده للمفارقات التى وضعتها المادية بين الانسان واخيه الانسان الاخر ، وبالمناسبة اذكر ان عدة مؤلفات اخرى لتوفيق قد ترجمت لاكثر من ثلاث لغات حية كما نقلت كثير من الاثار العربية الى لغات اخرى ، ولست استطيع الحديث على جميع الاثار العربية ذات الصبغة العالمية لان الامر حوله يطول فضلا عن كونه لا يمكن اخراجه جميعه

ادب عالمى

اتقدم بعد هذا العرض الموجز فى حديثى الى القول بان الادب العربى ادب عالمى ولا يقبل من اى كان قائلا بمحلية ادبنا ، اما الوسيلة التى تكاد تكون وحيدة - فى نظرى - لانتشاره والتى تعد اثبات لوجودنا ابناء الوطن العربى ، الوسيلة هى الترجمة ، وينبغى ان نعنى بنقل تراثنا اعتناء يجعلنا نضع لغتنا كموضع بناء حيوى بالنسبة لكيانها ، وحتى نتمكن من جعل نقلها للغات الاجنبية سهلا . وربما يبدو تعليم اللغة العربية للاجانب امر اقوى من الترجمة فى نشر آدابنا وهو امر قد يبدو صحيحا لكن ليس بوسعى الحديث عنه الان . على انه لا يخفى ان من ابناء العالم العربى من يحسنون النقل الى الفرنسية والانجليزية والالمانية وغيرها وهى وسيله اقرب وتربما تبدو الوحيدة بالنسبة لعصرنا الراهن ، ويجب ان نلاحظ ان من الكتاب العرب من يحرص على نقل كتاباته فحسب كما يفعل الدكتور سهيل ادريس بل الاشد من ذلك ان منهم من يتولى نقل الاثار الاجنبية الى العربية فحسب ولا يقوم بنقل الاداب العربية الممتازة الى اللغة التى يجيد النقل اليها ومن هؤلاء الدكتور سهيل ادريس - مرة ثانية - ومنير البعلبكى وفؤاد ايوب وآخرون وكان باستطاعة هؤلاء فى نفس الوقت نقل التراث العربى الصالح للنقل الى قراء اللغة التى يجيدونها ، لانهم بذلك يسدون خدمات لابناء وطنهم فى كلتا الحالتين .

فن القصة بالمغرب

بن عباس

فصل نشرته جريدة (العلم) فى صفحتها الادبية

ظهور القصة

لم يكن للقصة المغربية وجود قبل الحرب العالمية الاخيرة كان عندنا شعراء وكان عندنا كتاب ينشرون احيانا مقالات فى الجرائد والمجلات اما القصة فلم يكن احد يجسر على كتابتها او لم يكن احد يجد فى نفسه استعدادا لكتابتها وقد يكون للجو السياسى وللخناق الذى كان المغرب يعيش فيه اثر كبير فى خلو انتاجنا الادبى من القصة لان القصة ليست كالقصيدة والمقال تكتب فى بضع ساعات وفى بضع لحظات حين يخلو الشاعر او الكاتب الى نفسه وحين لا تعوقه ظروف الحياة على التفكير والانتاج وانما تتطلب وقتا طويلا وعملا متواصلا وراحة فى البال الا من العمل الفنى الذى يشغل الاديب به فكره بالليل والنهار

وفى السنوات الاخيرة برزت القصة فى المغرب فقرانا بادىء ذى بدء قصصا قصيرة لاحمد بنانى وعبد الرحمان الفاسى وغيرهما من الادباء الذين كتبوا اقصوصة او اقصوصتين ثم كفوا عن الانتاج لسبب من الاسباب ثم ظهرت بعد ذلك القصة الطويلة فنشر عبد المجيد بن جلون قصته الرائعة فى الطفولة وظهرت بعد ذلك قصص اخرى كتبت بالفرنسية لمؤلفين مغربيين هما احمد الصفريوى وادريس الشرايبى وهذا الاخير كتب لحد الساعة ثلاث قصص وهو منهمك الان فى كتابة روايتين اخريين سينشرهما عن قريب كما اعلن عن ذلك هو بنفسه .

واذا كان عبد المجيد بن جلون يتحدث فى قصته (فى الطفولة ؟) عن الوسط المغربى القديم ويصفه لنا عند ما كان الكاتب صبيا وشابا يافعا واذا كان احمد الصفريوى يكتب قصصا عن المغرب التقليدى مغرب (الف ليلة وليلة) فان ادريس الشرايبى يتحدث عن المغرب الحاضر المغرب الثائر الذى ينشد العزة والكرامة والحرية .

قصص ادريس الشرايبى

ادريس الشرايبى كاتب ثائر عاش فى المغرب بين المغاربة وآمن بالمبادىء الاسلامية التى تنادى بالمساواة والتسامح والاخاء والحرية وحب الغير ثم اصابه الياس عندما راى المسلمين يضربون بجوهر الاسلام عرض الحائط ولا يحافظون الا على الطقوس الجوفاء ولم يطق الشرايبى ان يعيش بين مواطنيه فى هذا الوسط الذى فشا فيه النفاق والجمود فغادر المغرب بعد ان كتب صرخة ضد الجمود والنفاق وذهب الشرايبى الى فرنسا وهناك فى البلاد التى يزعمون انها بلاد الحرية والاخاء والمساواة ما ذا شاهد الكاتب ؟ شاهد اخوانه فى الدين واللغة والجنس مهانين محتقرين مظلومين يعيشون فى البؤس والجهل والمرض والرذيلة فثار مرة اخرى وثار هذه المرة ضد المستعمرين الفرنسيين وكتب قصة التيوس التى يصف فيها بؤس اخوانه الافارقة ويندد بالفرنسيين الذين يعاملون اخوانه معاملة تعتبر سبة وعارا يلطخ جبين الاروبيين الذين يعتبرون انفسهم ارقى الناس وكانت هذه هى القصة الثانية لادريس الشرايبى وفى الشهور الاخيرة عاد الكاتب الى الكتابة مرة ثالثة فنشر قصة عنوانها الحمار .

قصة الحمار للشرايبى

ملخص القصة ان رجلا حلاقا يدعى موسى بعد ما عاش فترة طويلة من الزمن وقضى معظم حياته يعيش على هامش العصر لا يفكر ولا يدرى ماذا يجرى حوله ينتبه ذات يوم الى التطور السريع الذى طرا على المغرب لوجود الاجانب فيه فيقرر بيع ادواته القديمة والحمار الذى كان فى ملكه ويشترى ادوات جديدة للحلاقة العصرية ويركب القطار ينتقل به من مدينة الى مدينة فى طلب الرؤوس وليوقظ الناس من غفلتهم بعد ما استيقظ هو من غفلته ويخيل اليه انه نبى بعث لهداية الناس وينتقل من مكان الى مكان ومن دكان الى دكان يدعو الناس الى تغيير طرق معيشتهم وتفكيرهم ويحض الصناع على ادخال التطور على صناعتهم واستعمال الالات العصرية ولكن موسى يلاحظ ان الناس وان كانوا يستمعون الى ما يقول لهم فهم لا يصغون اليه بعقولهم وكان موسى كلما وصل الى مدينة او قرية وجد فى المحطة حماره وكانه ظله الذى لا يفارقه وكان هذا الحمار لا يفتر عن النهيق وكانه يدعو مولاه القديم الى العودة الى حياته القديمة

ويياس الحمار فى الاخير من اقناع موسى بالرجوع الى الحالة التى كان عليها من قبل فيلقى بنفسه تحت عجلة القطار ويستانف موسى السير وحده فيلتقى ذات مساء بفتاة آمنت بالرقى وطرحت الحجاب وقرات الكتب واستمعت الى الاسطوانات وظنت ان بوسعها ان تحقق احلام شبابها ولكن اباها يقرر ان يزوجها برجل جامد جاهل مسن مقابل ثلاثمائة فرنك يدفعها الزوج صداقا وتفر الفتاة من المنزل وترمى بنفسها فى البحر ويرى موسى بعينه النهاية الحزينة لهذه الفتاة المسكينة فيقتنع بان طريق التقدم وعر وان عليه ان يضاعف نشاطه حتى يقلع الناس عن تقاليدهم البالية ويستانف السير الى ان يلتقى يوما بضابط يقول انك ايقظت الناس ونفخت فيهم روح الاباء والعزة ولكنك ايقظت فيهم ايضا الشعور بحالة البؤس التى يعيشون فيها لقد كانوا يعيشون فى الشقاوة ولكنهم كانوا غافلين عن ذلك اما الان فقد نبهتهم فزدت فى آلامهم واياك منهم احذرهم فقد ينقضون عليك انت بدورك لو وجدوا من يحركهم ضدك هم آلات وقودها الكلام والدعايات وهنا يصيح موسى دون شعور انى خائن لقد كان على ان استمع لنصائح حمارى ولكننى لم افعل انى خائن وصار موسى يجرى فى الشوارع صائحا نعم انا خائن وما كاد الناس يستمعون الى قوله انه خائن حتى صاروا يمطرونه بوابل من الحجارة الى ان لفظ نفسه الاخير .

هذا هو ملخص القصة وهى اشبه بتعليق على الحالة الراهنة بالمغرب وهى قصة رمزية عن المغرب الحاضر وادريس الشرايبى يبدو فيها على عادته متشائما من البشرية فهو يحذر من الشعب ولا يومن بصدق وعيه ويعتقد ان الشعب لم يوجه لكى يبنى وينشىء وانما هيىء للهدم وكفى ولم يخاطب عقله وفكره وانما خوطبت عاطفته وغرائزه

والقصة الى جانب هذا دراسة للنفسية المغربية ووصف للصراع بين المغرب القديم والمغرب الجديد ونحن نتاسف لكون ادريس الشرايبى لا يومن بالشعب كما نتاسف لكونه لا يكتب بلغته الاصيلة حتى يتسنى لمواطنيه ان يقراوا له وينطبق على ادريس الشرايبى ما قاله كاتب ياسين عن نفسه ان اغلب ذكرياتى واحلامى وهواجسى تتعلق ببلادى وقد كان من الطبيعى ان اعبر عن ذلك بلغة بلادى وهى العربية ولكنى لا استطيع ذلك مع الاسف

محاولات بعض الشبان

ولا يفوتنى فى هذا المقال ان اتحدث فى الاخير عن محاولات بعض الشبان المغاربة الا اننى مع عطفى عليهم وتشجيعى لهم اذكرهم ان القصة ليست خرافة تحكيها العجائز لحفدتهن ولكنها فن رفيع يتطلب الى جانب الموهبة نضجا فى التفكير واطلاعا على علم النفس وحياة داخلية عميقة يعيشها الانسان مع نفسه الى جانب الحياة الخارجية التى يعيشها مع الناس وانى انصح هؤلاء الشبان الطموحين بقراءة روايات بلزاك وموليير وستاندال ودستويفسكى وتوليستوى وتيمور وتوفيق الحكيم ويوسف السباعى ايضا وانصحهم كذلك بقراءة الادب العربى القديم خصوصا تاليف الجاحظ وابن المقفع وابن حيان التوحيدى وبديع الزمان الهمذانى وان لا تكون قراءتهم لهذه الكتب قراءة عابرة يقومون بها احيانا لقتل اوقات الفراغ

الجامعة الحرة والأدب الحديث

لفرج المحجوب

استمعت سمر الاثنين قبل الفارط ٢٠/٥/٥٧ الى المذيع يتحدث عن ميلاد جامعة حرة رسالتها التعرف على الادباء وتقديمهم بانطباعتهم وانتاجهم ومهمتها كذلك تحديد الادب التونسى الحديث ان كان لتونس ادبا حديثا - والطريف ان الذى قدم المشروع باسم صوت « الجامعة الحرة لم يكن فردا منها بل المذيع نفسه ولم يعط هذا الصوت للمستمعين التعريف الكامل لتاريخ انبعاثها ومركز عملها واعضاء مكتبها ، واكتفى بتلاوة نص قصير تناول فيه اجمالا - الاهداف العامة لهذا المشروع . وقد تتبعت النص بكل انتباه واستطعت تركيزه على دعائم ثلاث .

اولا - تحديد الادب التونسى الحديث تحديدا علميا تاريخيا صرفا .

ثانيا - تبنى كل ما نتج وينتج عن اقلام الادباء عامة من فصول واقاصيص ، وشعر متناثرة هنا وهناك ، والسهر على تنظيمها وتقديمها لتوضع كنواة لهاته المدرسة الفتية .

ثالثا - العمل على توسيع هاته المدرسة بنشر الكتاب التونسى والرفع من مستوى اصحابه رفعا يتماشى ووضعية البلاد فى ثورتها حاليا .. هذه فى اغلب الظن مناهج الجامعة الحرة . واناذ اتناول الحديث عنها الان فليقيننى بان الادباء فى ظرفهم الحالى احوج ما يكون لمولود كهذا يجمع شملهم ويضم شتاتهم وياخذ بايديهم نحو الهدف الاسمى ليولد منهم معجزة الفكر الكبرى فى زيها القومى التونسى الاخاذ ولانى من جانب آخر عظيم التفاؤل بنجاح هذا التصميم ما دامت تحتضنه (ان صح تخمينى) نفوس مجت هذا الركود وتحركت لتؤدى رسالتها وتقوم بما يتطلبه وطنها من اندفاعات سريعة فى معركة البناء خاصة بناء الفكر السليم ، وتشييد الراى القوى الجبار الذى تعتمد عليه ذاتيا جميع الانقلابات العامة اذ مصدر هذه برمتها فكر ناضج يقرر ، وارادة خلاقة تنفذ .. وما احوج تونس الثائرة الى الفكر الناضج ، والى الارادة الخلاقة ، وما احوج هذا وذاك الى انبعاث مدرسة الفكر التونسى مجسمة فى مشروع (الجامعة الحرة) على ان هناك ملاحظات شعرت بها تتحرك فى قرارة نفسى لحظة كنت استقى نبا المولود الحديث ، وهى جائز ان تكون ذات اثر فى وضع الخطوات الموفقة للمدرسة الحرة ، فيعمل بها ، وجائز ان تكون خيالية اكثر منها مسا بجوهر الرسالة وحقيقتها .. على اية حال فما شعرت به يجب ان يعلن خاصة والموضوع يهم كل قلم يشعر من ذاته القدرة على الانتاج والكفاءة فى المساهمة من جانب . وهو الى ذلك بحكم وضعيته الدراسية المشبعة يحتاج الى اكثر عدد ممكن من الاقلام لوضعه على اساس قوى يضمن له البقاء والنفع والانتشار

ومن حسن حظ تونس بل من حسن حظ القلم ان تحطمت الايدى وكسرت الاغلال التى كانت تكبل الفكر فانتشرت فى البلاد ثورة عامة تنسف بقايا المعارض الهزلية فى كافة ميادين الانتاج وتصمم المشاريع القومية الناجعة على انقاذ الاولى رائدها فى ذلك الانطلاق بتونس الحرة الى مستوى افضل وحياة اكرم ... ومن كان على اتصال بهاته الصفحة لا شك يذكر الفصول المتعددة التى طالما ناديت فيها ببعث هذا المشروع اخص منها ما كان بعنوان (ايكم ايها الادباء) بتاريخ الجمعة ٦ - ٧ - ١٩٥٦ وقد جاء فيها :

ومهما يكن فان - الجامعة الحرة - اذ تتبنى مشروع كهذا فانما تتبنى قضية من اعوص القضايا الاجتماعية واكثرها حرجاء وهى على يقين من اخلاصها وتفانيها ، كما هى على يقين مما سينجر عن هذا التبنى من مسؤوليات جسام ومن ثمة قلت انها محتاجة الى تجنيد اكثر ما يمكن من الاقلام لتستطيع التحرك والانتعاش ثم النهوض على الاقدام والسير ، وما من شك فى ان حصر ظروف الادب التونسى وضبطه ضبطا علميا تاريخيا لا يكفى مطلقا ما دامت الضروريات مفقودة اذ لنفرض جدلا اننا ضبطنا الزمان للادب التونسى الحديث من اودية الصحف والمجلات الرصيد المحترم فتبقى المشكلة عندى قائمة من اساسها حيث ان مشروع الدعاية والطباعة والنشر التى هى مطعمات البعث والذيوع لا تزال غير ممهدة ولا ميسورة .. ويظهر ان (الجامعة الحرة) لم تعر هذا اهتمامها الكامل ولذلك لم تعرج عليه فى بيانها الاذاعى .

بامكان السيد الباحث ان يرجع الى العدد الى العدد الصادر بتاريخ ٢٢ فيفرى من جريدة (العمل) ليجد تحقيقا صحفيا كاملا قام به مندوبنا (ع . ى .) حول جامعة الثقافة الحرة وكيف تكونت وما هى اغراضها ووسائلها . وهو اول تحقيق صحفى عن هذه الجامعة

محركات ديازال
مضخات
موزع الشركات الاحتياطية
والتعاضديات
ر - دوبوى
٥٧ شارع قرطاج

حقائق رهيبة عن حياة مليون من المواطنين

٣٠٠ الف عائلة تونسية تسكن الاكواخ !

أحياء كاملة تسكنها عائلات فقيرة تنشر الرعب والفساد والأوبئة

تحقيق صحفي
يكتبه : محمد دموه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وبعد هذه الخطوة يصبح مالك الارض التونسي عاملا ماجورا في هذه الضياع الشاسعة ياكل خبزه الاسود في ظل تحكم الطغاة واستثمارهم ، ثم تاتي مرحلة ثالثة هي استغناء المعمرين عن عملتهم اويعمدون الى التنقيص في عددهم ، فيصبحوا بشرا مهملا بدون عيش ولا ماوى ، ولا يجدون امامهم بعد ذلك ، سوى مغادرة هذه الاراضي والالتحاق بالمدن ، رغبة في العيش وسعيا وراء اللقمة .

وبمجرد دخولهم المدينة يشعرون بوجوب اتخاذ ماوى لهم كي ينصرفوا الى الكدح والعمل ، وبضرورة فقرهم اكواخا ، في المناطق التي يمكن استغلالها لهذا الشان ، ولو كان ذلك الى جانب العمارات الضخمة التي تزين وجه المدينة .

ونجد من بين المهاجرين الى المدن نوعا آخر هم بعض الكسالى من المعدمين الذين لا يهمهم ان يبحثوا عن شغل شريف يساعدهم على حياة كريمة وليس هذا تحاملا ضد هؤلاء فقد اثبتت الابحاث ان هؤلاء قدموا المدن لا لعدمهم وتوخي اسهل الطرق لاقامة ماوى ، يبني هؤلاء المعوزون بل ان بعضهم يملك ارضا مشجرة تدر عليه المال ، لكن المدينة تستهويه باضوائها وحركات اهلها وما فيها من اسباب اللهو والعمل السهل فيهمل ارضه وياتي المدينة ليبتني كوخا حقيرا يرحب به في عداد الاكواخ الموجودة ، ويساهم في نشر الامراض والاوبئة وسوء الاخلاق

الناحية السياحية

زيادة عن الامراض والحوادث الاجرامية التي تسببها هذه الاكواخ في المدن ، فانها تبعد السواح الاجانب من المناطق الجميلة في البلاد ، خصوصا اذا راينا ان هذه الاكواخ ، تزدحم حول هذه المناطق ضرورة وجود اراضي يمكن استعمالها لهذا الغرض ، ومن الطبيعي ان السائح يبحث دائما عن الجمال والاثار التاريخية فاذا وجد ان هذه الاثار تعيش فيها الاكواخ ، وان هذا الجمال الطبيعي تفسده اكوام الزبل وتعاسة الفقر ، فانه لا يفتا حتى يغادر هذا الجمال منصرفا عنه الى حيث يجد ضالته في بلاد غير بلادنا ، وبذلك يتاثر الاقتصاد التونسي ويقل دخل الدولة ودخل المواطنين على الخصوص .

(يتبع)

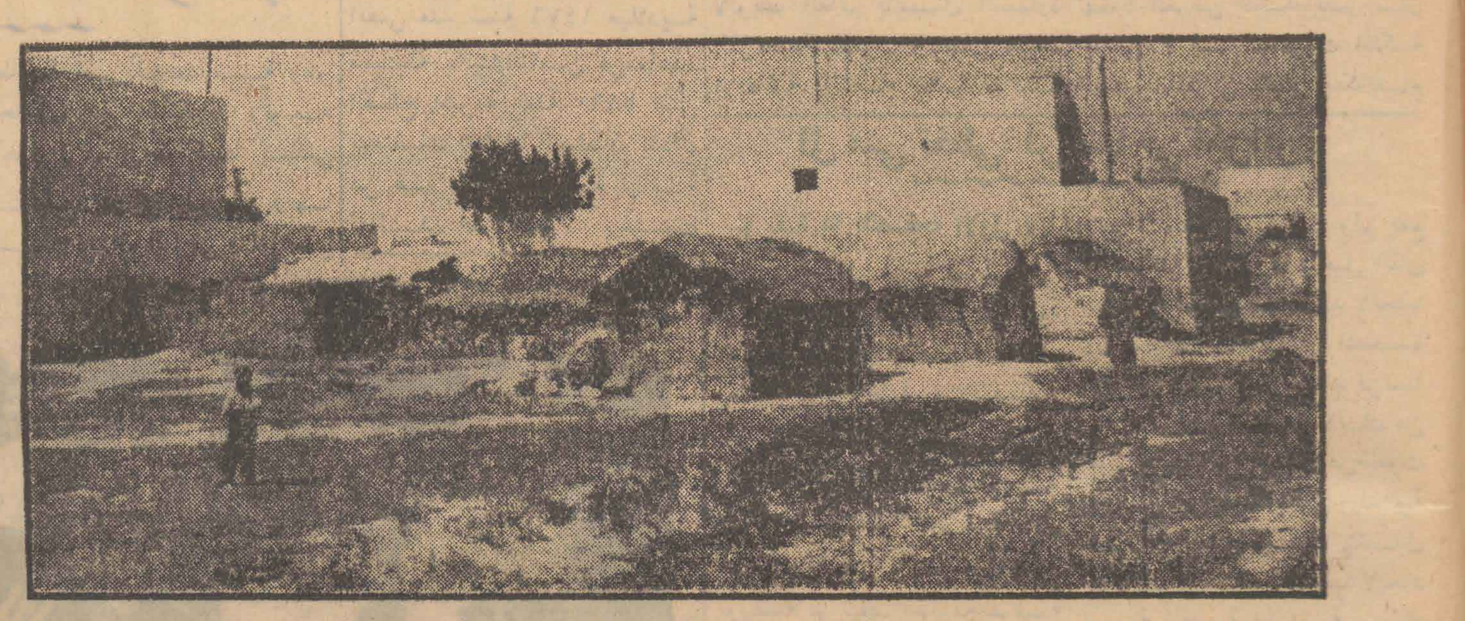

فيلا جميلة تعشش حولها الاكواخ وهذا واحد من مئات المشاهد حول العاصمة التونسية (تصوير عصمان)

هكذا تحتل الاكواخ المناطق الجميلة من ضواحي العاصمة ، تنشر الوباء وتهدد كرامة المواطنين (تصوير عصمان)

الرياضة

كاتب الدولة للشباب والرياضة يعقد ندوة صحفية يتحدث فيها عن مهرجانات عيد النصر

عقد السيد عزوز الرباعي كاتب الدولة للشباب والرياضة صباح امس ندوة صحفية بمقر وزارته حضرها نواب الصحف المحلية الرياضيين ، وقد استهل السيد كاتب الدولة حديثه متكلما عن الغايات التي سينظم من اجلها اول مهرجان رياضي في تونس .

وقال : ان الاسباب التي جعلتنا نفكر في تنظيم مهرجانات من هذا النوع هي :

اولا - جعل معشر التونسيين يفهمون معنى الرياضة ويدركون مصالحها ومنافعها بالنسبة للجيل الجديد ،

وثانيا - ربط الصلة بالخارج في جميع الميادين الرياضية منها المشاركة في المهرجانات الرياضية الدولية ، ومن المعلوم ان تونس ستشارك في اكتوبر المقبل بمهرجان الالعاب الاولمبية الذي سيقام ببيروت ، وفي العاب البحر المتوسط الرياضية وفي مؤتمر الرياضة الذي سيقام بروما سنة ١٩٦٠ والى جانب مشاركة تونس في المهرجانات الدولية ، فانه من واجبنا جلب الرياضيين الممتازين من الخارج وتقديمهم للجمهور التونسي فنتمكن بذلك من الحكم على مستوى الرياضة في بلادنا ونواجه الواقع ، ونعرف مدى تطور الرياضة في الخارج حتى لا نصطدم بالحقيقة المرة عندما نشارك في المؤتمرات الدولية .

واضاف السيد كاتب الدولة للشباب قائلا : اننا عزمنا على تشريك جميع الشباب التونسي في هذا المهرجان الذي نريده ان لا يكون منحصرا على شباب العاصمة الرياضي فقط بل نريد ان يشارك فيه شباب الايالة قاطبة حيث انه يوجد في داخل البلاد عناصر رياضية يمكن الاعتماد عليها .

واستطرد السيد عزوز الرباعي قائلا : ان معاليم الدخول للمهرجانات التي حددناها هي بسيطة وفي متناول الجميع والغاية منها سد حاجاتنا من مصاريف وتكاليف

هذا وان الوقت الذي عيناه للمهرجان وهو مناسبة عيد النصر او رجوع المجاهد الاكبر لاحسن فرصة ، ذلك لما لهذا العيد من عظيم الاثر على نفس الشعب . وانه كما تعلمون ليس في الرياضة اعتبارات سياسية ، غير ان اختيار عيد رجوع الرئيس له غاية اخرى وهي ان الشباب التونسي والبلاد التونسية جمعاء مدينة للرئيس باستقلالها وكذلك بازدهار الرياضة فيها ، والرئيس قام في هذه البلاد بعمل لم يقم به غيره في اي بلد اخر ، فلقد انشا وزارة للشباب والرياضة مستقلة كل الاستقلال عن بقية المصالح الاخرى الشيء الذي لا يوجد في اي بلد اخر .

وحكومتنا قد بذلت وستبذل الاموال الطائلة في سبيل الشباب وفي سبيل مشاريعه .

واضاف السيد كاتب الدولة للرياضة فقال : ان الاجانب سيكونوا ممنونين بالمشاركة في مهرجاناتنا حيث انه لايوجد اي تمييز في بلادنا ولا نخير احدا على اخر .

ونتمنى على الله ان يعيد علينا هذا المهرجان وامثال امثاله .

السفارات الاجنبية شاركت بقسط في اعداد المهرجان

شكر السيد كاتب الدولة للشباب والرياضة في مستهل حديثه سفارات الدول الاجنبية لما قدمته من مساعدات للمسؤولين الرياضيين في الاتصال بالفرق الرياضية الاجنبية التي ستشارك في مهرجانات عيد النصر

برنامج المهرجانات

وواصل السيد كاتب الدولة للشباب والرياضة حديثه فتكلم عن برنامج المهرجانات وقال :

في مساء الغد على الساعة الثامنة يقع الطواف بالمشاعل بمشاركة موسيقى الجيش وموسيقى المنظمات الرياضية . ومن بين هذه المنظمات ، منظمات اجنبية من فرنسية وايطالية وغيرها .

ومن الملاحظ ان هذا العيد هو عيد الرياضيين على مختلف اجناسهم .

وسيكون لكل جمعية من هذه الجمعيات زيها الخاص .

يوم غرة جوان

الساعة التاسعة والنصف صباحا

يقع عرض فلم - مليورن - بقاعة سينما بالماديوم . وهذا الفلم الذي يدوم ساعتين يستعرض مختلف اطوار مهرجان ملبورن الرياضي الذي شارك فيه رياضيون من العالم اجمع . ويعطي صورة واضحة عن تقدم الرياضة في انحاء المعمورة .

بعد الظهر يحضر الرئيس الجليل ويعلن عن افتتاح سباق العدو للتتابع - دولي - الذي سيشارك فيه علاوة عن فريق تونس العاصمة فرق من جميع ولايات البلاد وقد بعثت كل ولاية عشرة سباقين . كما سيشارك الجيش التونسي بفريق ممتاز

هذا وستتبع سيارة راديو للجيش مختلف اطوار السباق لتعطي النتائج بالراديو . وقد خصصت للفائزين في هذا السباق كؤوسا ، اولها كاس دورية لضباط الجيش واخرى سنوية . وكاس لكتابة الدولة للرياضة وكاس المجلس الاعلى للرياضة ويقع توزيع الكؤوس بالملعب البلدي . ثم يقدم الجيش برنامجه الرياضي

مهرجان يوم السبت

في اليوم نفسه تجري بملعب يونغ بيريز مسابقات للدراجات في السرعة بمشاركة فريق فرنسي على راسه فنيدال وسودودر . وفريق ليبي واخر مغربي على راسه بن عبد السلام ومحمد بن احمد ومحمد الكوس ، وفريق من اسبانيا ، كما سيشارك فيه ايطاليو تونس وفرنسيوها

يوم ٢ جوان

في صبيحة يوم الاحد ٢جوان ينظم سباق عدو شعبي في قلب المدينة يكون في دائرة القصبة - باب البحر - باب سويقة الخ . ويجري المتسابقون ٢٠ مرة في الدائرة

وبعد الظهر تجري بالملعب البلدي مباريات للرياضة البدنية بمشاركة الرياضي الاميركي الشهير - ميلار - ثم تدور مقابلات لكرة القدم بين الملعب الوطني الليبي ، وفريق الجيش الايطالي

يوم الاثنين ٣ جوان

تنظم بقصر المعرض مباراة في رياضة المصارعة اليابانية - جيدو - ومقابلات للملاكمة تشارك فيها ايطاليا وليبيا .

يوم الثلاثاء ٤ جوان

في هذا اليوم تجري مقابلات للبزبول تشارك فيها اسبانيا واميركا . ومن الملاحظ ان الاميركيين سيشاركون بقسط وافر في هذا الميدان

وفي مساء اليوم نفسه تقام حفلة بكازينو بلفيدير تجري اثناءها مباراة لرفع الاثقال ويقدم فيها كاس حسن الكراش للفائز . ثم يقع انتخاب اجمل رياضي وتتلو ذلك مبارزة للشيش ، وبعدها تقام حفلة فنية بمشاركة المطربة علية وفرقة المنار وراقصات بدويات .

يوم الاربعاء ٥ جوان

تجري مقابلات للتنس بين فريق مغربي وآخر تونسي يتكون الاول من حسان وكوهين اما الثاني فيكون على راسه بلخوجة ونقاش وتدوم هذه المقابلات ثلاثة ايام على التوالي .

وبعد ظهر يوم الاربعاء ، تنظم مسابقة للمراكب الشراعية بحلق الوادي وفي المساء تجري مباريات للسباحة بالحوض البلدي ببلفيدير تشارك فيها فرنسا وايطاليا واميركا .

يوم الخميس ٦ جوان

تدور مقابلات للكرة الطائرة يشارك فيها فريق فرنسي .

يوم الجمعة ٧ جوان

نهاية مقابلات التنس وتجري مباريات لالعاب القوى بمشاركة فريق فرنسي

يوم السبت ٨ جوان

في القصر السعيد ينظم مهرجان لالعاب الفروسية يشارك فيه الجيش التونسي والجيش الفرنسي والبوليس او الجيش الليبي كما تجري مباريات لصيد البازي يقدم في آخرها الرئيس الحبيب بورقيبة جوادا هدية لاحسن فارس تونسي

وفي مساء يوم السبت تنتهي المهرجانات

- بكار -

تفاصيل اضافية عن المهرجانات

قائمة متسابقي ولاية صفاقس
في مهرجان النصر

محمد عفاس - محمد معليج - رشدي سلامة - التيجاني طبقة - منصف الطبربي - عبد الله بركة - البشير بن ساسي - مختار فرياني - جمال الدين السماوي - الطاهر جابر

جائزة النصر في سباق التناوب
بلاغ من المنظمين

الرسميون :

السيارة الاولى : مدير المباراة : القبطان حسين حمودة

نائب السيد كاتب الدولة للشباب والرياضة : السيد المامون باي

السيارة الثانية : مندوب المباراة القبطان عبد القادر

السيارة الثالثة : الصحافة

الملتقى بكتابة الدولة للشباب والرياضة يوم السبت غرة جوان على الساعة الثانية بعد الزوال

قائمة متسابقي الجيش الوطني في سباق النصر

علية - صالح - بلقاسم - الصادق - قرية - عبد الله - الهادي - البجاوي - الكندادري - بن علية - سليم - بلقاسم

يوم السبت اول جوان على الساعة التاسعة مساء

مباراة دولية كبرى للدراجات بمشاركة المغرب - ليبيا - فرنسا - تونس - ايطاليي تونس - فرنسيي تونس

المسابق فيدال
بطل ليل دي فرانس بتونس

وصل امس الى تونس على طريق الجو المسابق على الدراجات فيدال بطل ليل دي فرانس . وسيشارك ضمن الفريق الفرنسي في مباراة يونغ بيريز يوم السبت غرة جوان .

الوفد الليبي يغادر طرابلس الامس قادما الى تونس للمشاركة في المهرجان الاول للرياضة

غادر ليبيا في نهار الامس ٣٥ رياضيا ليبيا من بينهم فريق كرة القدم وفريق كرة السلة واربعة ملاكمين - وزن الريشة - ووزن خفيف متوسط - ووزن متوسط - ووزن ثقيل - قاصدين تونس للمشاركة في مهرجان الرياضة

برنامج العاب الفروسية
ليوم الاحد ٢ جوان

- الساعة الثانية بعد الزوال : مباراة مساعدي الضباط : ٢٠٠٠٠ فرنك

- الساعة الثالثة : مباراة الشبان

- الساعة الثالثة والنصف : مباراة الضباط : ٢٥٠٠٠ فرنك

كل الخيول التي لم تربح ٥٠٠٠٠ فرنك ابتداء من غرة جانفي ١٩٥٤ والتي لم تفز بجائزة اولى في الكاس ولم تشارك في مباراة مساعدي الضباط

على اكثر تقدير : حصانان لكل فارس

- الساعة الرابعة والربع مساء : مباراة للهواة : ٣٠٠٠٠ فرنك

السدود

كل الخيول التي لم تربح ٢٥٠٠٠٠ ابتداء من غرة جانفي ١٩٥٤

- الساعة الخامسة مساء : تمريح صيد من طرف الضباط : ٣٠٠٠٠ فرنك

على اكثر تقدير : حصانان لكل فارس

- الساعة السادسة مساء : تمريح صيد من طرف الهواة : ٤٠٠٠٠ فرنك

برنامج يوم الخميس ٦ جوان ١٩٥٧

- الساعة الثانية والنصف بعد الزوال كاس الضباط المساعدين : ٣٠٠٠٠ فرنك

السدود

حصانان لكل فارس

- الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال كاس الضباط : ٦٠٠٠٠ فرنك

السدود

على اكثر تقدير : حصانان لكل فارس

- الساعة الرابعة والنصف مساء : كاس الهواة : ١٥٠٠٠٠ فرنك

السدود

- الساعة الخامسة والنصف مساء : سباق - ١٢ فرسا - : الكاس

الدخول : ٥٠٠ فرنك على الملعب

السبت ٨ جوان ١٩٥٧

- الساعة الثالثة بعد الزوال : جائزة كتابة الدولة للشباب والرياضة

مباراة خاصة للستة الفائزين الاولين في كؤوس الضباط والهواة والفرسان الليبيين

- الساعة الثالثة وخمس واربعون دقيقة صيد بالباز

- الساعة الرابعة والربع : جائزة مهرجان الرياضة

مباراة خاصة :

باربعة ضباط من الجيش التونسي

اربعة ضباط من الجيش الفرنسي

اربعة فرسان من الشرطة الليبية

اربعة هواة

ترتيب فردي وترتيب حسب الفرض

- الساعة الخامسة والربع : تسليم الجوائز

- الخامسة والنصف : الفروسية التراثية

لاتترك مصرانك
الكسول يقلل من نشاطك ويذهب شاهيتك . بدون ان تترقب ظهور هذه العواقب السيئة اطلب من الصيدلية لاكسو الدواء الذي يقاوم القبض انه في حقة خضراء وحمراء مع ديك في الجوانب.

لاكسوله مفعول طيب . انك تتناول في الليل في وقت النوم قرصا او اثنين لاكسو ومنذ صباح الغد عند صياح الديك تحس بتحسن بازالة القبض لاكسو يعيد اليك النشاط والانشراح

نشاط الحزب

جامعة الشمال الغربي

الى عمداء الشبيبة

باجة - لمراسلنا

يستدعي مجلس الشبيبة الدستورية عمداء الشبيبة للجامعة بعد قرار اتخذ بجلسته المنعقدة مساء الاحد ٢٦ ماي ١٩٥٧ على الساعة العاشره صباحا بنادي الجامعة .

ملاحظة - فمن تخلف عن هذا الاجتماع هنالك اجراءات من طرف الديوان بعد اعلامه .

جامعة مكثر

تشرف على تجديد هيئات الشعب التابعة لها

مكثر - لمراسلنا

انعقد مؤتمران شعبيان لتجديد هيئتي شعبتي اولاد حزام وباز شارك فيهما مسؤولون عن الجامعة الدستورية بمكثر واتخذوا قرارات تعبر عن التعلق بمنهاج الحزب في جميع ما يقوم به من اعمال .

وهذه هي النتيجة التي اسفرت عنها انتخابات الهيئتين .

هيئة شعبة باز

الرئيس البشير بن الشاذلي -
الكاتب العام علي ابن الحاج -
مساعده الميزوني بن محمد صالح
امين المال صالح بن محمد البازي
مساعده بلقاسم بن الذهبي -
للشبيبة الطيف بن عمار الحموي
للنهوض علي بن صالح البريني -
للدعاية صالح بن الساحلي .

هيئة شعبة اولاد حزام

الرئيس الطاهر بن الزاهي -
الكاتب العام التاجح العياري -
مساعده سعيد ابن الحاج محمد -
امين المال محسن بن الزاهي -
مساعده احمد بن بلقاسم بن صالح
للشبيبة غرس الكريم بن عبود -
للنهوض علي ابن الحاج محمد -
للدعاية محمد ابن الحاج صالح الزاهي .

جامعة القيروان

القيروان . لمراسلنا -

بمناسبة يوم غرة جوان ، يوم عيد النصر وذكرى عودة قائد الامة المظفر الى الوطن بعد كفاح مرير خاضه الشعب التونسي ضد الهيمنة الاستعمارية والظلم والاستبداد ، فان الجامعة الدستورية للقيروان واحوازها تدعو الشعب القيرواني الى الاحتفال بهذا العيد الاعز برفع الاعلام واقامة معالم الزينة واظهار معالم البشر والسرور في هذا اليوم التاريخي الخالد .

استدعاء لاجتماع امناء المال

يعلن الكاتب القار لجامعة السواسي :

هذا وتدعو جامعة السواسي الدستورية كافة امناء مال الشعب التابعة لها لحضور الاجتماع الخاص بهم الذي تقرر عقده يوم الاحد في ٢ جوان ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا بنادي الجامعة .

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالرجاء عدم التخلف .

جامعة السواسي

نشاط شعبة القواسم

لمراسلنا -

ما برحت الشعبة الدستورية بالقواسم تعمل جادة في نشاط وحزم منذ تجديد هيئتها للعام الجاري بعقد جلساتها الاسبوعية على التوالي وبدون انقطاع زيادة على التوجيهات السياسية التي يقوم بالقائها في كل اجتماع رئيس الشعبة فقد شرعت في القيام بسلسلة من محاضرات « تلك السلسلة التي اعدها الديوان السياسي » وكان موضوع اولى المحاضرات : المواطن حقوقه وواجباته القيت بتاريخ ١٠ ماي ١٩٥٧ - ومحاضرة ثانية : الحرية القيت بتاريخ ٢٤ ماي ١٩٥٧ وقد قام بالقاء هذه المحاضرات الاخ احمد شعبان رئيس الشعبة .

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا)

حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢٤٠٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بالاسم - مؤجل بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم - مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

رفيع :

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢٣٥٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بالاسم - مؤجل بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم - مؤجل بتونس ٢٣٥٠٠ شاري

جيد :

حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع - حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢٣٠٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع - مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم - مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بالاسم - مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم - مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)

حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شاري

مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بالاسم - مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم - مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم

معصري : (درجة الحموضة ٥)

حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ٢١٥٦٠ بالاسم - حاضر بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بالاسم - مؤجل بصفاقس ٢١٥٦٠ بالاسم - مؤجل بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم

صالح للتكرير :

حاضر بسوسة ١٢٠٠٠ بالاسم - حاضر بصفاقس ١١٠٠٠ بالاسم - حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات في معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا)

حاضر ٤٠٣٠٠ كيلو بـ ٢٢٩٥٠ معدل متوسط

رفيع (اكسترا)

مؤجل ١٥٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٠٠٠

رفيع :

حاضر ٨٩٥٩ كيلو بـ ٢٣٥٠٠ (مسلم)

جيد :

حاضر ٣١٤٢٣ كيلو بـ ٢٣٠٠٠ (مسلم)

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر ٢٩٩٥٨ كيلو بـ ٢٢٢٨٠ معدل متوسط

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)

حاضر ٣٣٦٩١ كيلو بـ ٢٢٠٠٠ (مسلم)

معصري : (درجة الحموضة ٥)

حاضر ٥٦٣٧ كيلو بـ ٢١٥٦٠ (مسلم)

ريمون عزرية
تاجر
RAYMOND AZRIA
٥ نهج كوربساي - صفاقس

پاكس يغلي وأكثر بياضا... لايبيد الملابس!
PAX
Linge blanc plus blanc
بفضل مادة بروترجان تتضمنه كادوم
بروترجان : من صنع كادوم الخاص
يغلي ملابسكم...
ليس هو أبيض فقط ونظيف بل...
أكثر بياضا وأنظف ولا يبيد الملابس!
جربوا پاكس واغسلوا به ملابسكم!
ما هو الدليل بأن پاكس يبقي الأيدي سليمة بكرلا يبيد الملابس

خطاب الرئيس

بقية ما بالصفحة الثالثة

نحن دائما نحرض شبابنا بالرغم من بساطتهم على تغليب العقل على العاطفة لان العاطفة لاتاتى بنتائج صالحة

ونتمنى ان تنظر الحكومة الفرنسية الجديدة الى المشكل الجزائرى كمشكل انسانى وان تنظر الى شخصية الشعب الجزائرى وماضيه عند ما كان دولة ثم افتكت منه سيادته وقضى على كيان دولته فتالم من هذه الحالة اكثر من مائة سنة مع انه ماانفك طيلة هذا القرن يكافح ويحتج ويطالب باسترجاع حقه ولذا نحن نؤمل ان تنظر الحكومة الجديدة الى امة الجزائر كشعب له كرامته وعزته كبقية شعوب العالم التى تفضل الموت على ان يحيا النظام الاستعمارى فى بلاده ويستمر بها

تغيير النفسية يساعد على حل القضية الجزائرية

واذا نظر المسؤولون السياسيون فى الحكومة الفرنسية المقبلة هذه النظرة الانسانية الى الشعب الجزائرى فانى اعتقد انهم يتغلبون على بقية المشاكل التى يعتبرونها اساسية كمشكلة المليون فرنسى الموجودين بالجزائر وغيرها ويقع بذلك فض هذه القضية بحق وبكل بساطة اذ تصبح كل المشاكل العارضة جزئية لا قيمة لها ويقع فضها بسهولة **اذ ان تعايش البشر مع بعضه ليس بالامر الصعب ويتم بمجرد تغيير النفسية والقضاء على نفسية المستعمر المتجبر الذى يحتقر (العربى)** واذا ما قضى على هذا الشعور بالكراهية وعوض باحترام متبادل اظن ان هذه الحرب والثورة التى دامت سنتين ونصف تترك الفرنسيين مهما كانت نزعتهم الاستعمارية يحترمون الشعب الجزائرى الذى ضحى ومات وتحمل التعذيب ولم يرضخ .

فهذه البطولة والشجاعة والاقدام من شانها ان تزرع الاحترام فى قلوب الفرنسيين ويدخل هذا حتى الى قلوب الجنود الفرنسيين لان كل انسان يحترم البطل الشجاع ولان قيمة الرجل لا يعرفها الا من حاربه

واذا توصل الطرفان الى النظر الى بعضهما نظرة احترام متبادل وتقدير بدون حقد ولا كراهية اعتقد ان فض القضية يكون قريبا وهذا هو الاساس الاصلى الروحى والعاطفى الذى لامناص منه والذى بدونه لا يمكن للسياسيين ان يجتمعوا على مائدة لايجاد حل لهذا المشكل .

انه لا يمكن للطرفين ان يتقابلا على مائدة اذا كان كل منهما ينظر للاخر نظرة ازدراء واحتقار وهذه النظرة بصدد الزوال وذلك بسبب الحرب التى تزيد يوما بعد يوم رغم فظاعتها فى تقوية اعتبار الفرنسيين للشعب الجزائرى ولان الجزائريين عرفوا كيف يموتون ويفضلون الموت على الاهانة ويبيعون حياتهم لنيل الشرف

ولذا نتمنى ان يرجع الفرنسيون الى الجادة ويعتبروا الجزائريين اخوانا لهم فى البشرية لهم حق فى العزة والكرامة التى لا تتوفر الا بايجاد دولة ذات سيادة ثم ياتى من بعد دور التفاصيل والعلاقات الاقتصادية ومصالح الفرنسيين وخاصة المعمرين بالجزائر

ان فكرة الاحتقار بصدد الزوال بفرنسا وان اعمالنا التى نقوم بها وتصفية علاقاتنا مع فرنسا سواء فى الميدان الاقتصادى او العسكرى او الثقافى من شانها ان تساعد على زرع احترام عرب شمال افريقيا فى قلوب الفرنسيين الذين يعتقدون وجود فوارق بين الشعب التونسى والجزائرى والمراكشى وهذا ما لا سبيل اليه اذ اننا شعب واحد لنا نفس الشعور ونفس المصالح **وعندما نظهر نحن او المغاربة فى مظهر يجلب الاحترام لايكون بالنسبة الينا فحسب بل يجلب الاحترام لاخواننا الجزائريين سواء باعمالنا او بصراحتنا او باستماتتنا فى سبيل الحق وفى سبيل الدفاع عن الكرامة وبهذا اعتقد ان فرنسا ترجع الى الجادة ويتعجب المؤرخون فيما بعد لماذا بقيت فرنسا بهذه الاراضى** سنوات طويلة قامت فيها الحروب وسالت فيها الدماء لايجاد حل معقول نجح فى كافة بلاد الدنيا وسيستغربون كيف كتب لهذا الحل النجاح بينما فشلت بقية الحلول الاخرى المبنية على الاستعمار

مواصلة العمل برصانة حتى النصر الاخير

هذه كلمتى الاخيرة اقولها للشعب ونسال الله ان يكون المستقبل احسن والنجاح حليفنا فيما نقوم به لتخليص سيادتنا فى الميدان الاقتصادى وحرية تصرفنا التى نحن سائرون نحوها بكل رصانة وبدون تنطع لكن بعزيمة صادقة راسخة لا تؤثر فيها الدعايات والانتقادات ولا التمويه مثلما سرنا فى جميع مشاكلنا الاخرى او فيما نقوم به كذلك للاخذ بيد اخواننا الجزائريين والمنكوبين منهم وذلك بواسطة الدعاية والاعانة وبكل الامدادات الديبلوماسية والغير الديبلوماسية التى من شانها تقريب ساعة الخلاص وايجاد تعاون حقيقى وسلام حقيقى لا يتوفر الا باحترام الطرفين لكرامة بعضهما بعضا . ذلك هو الدرس الذى اردت استخلاصه من هذه الحوادث الاخيرة

ونتمنى ان تتشكل فى الاسبوع المقبل حكومة فرنسية وبحول الله سترون نتيجة هذه السياسة التى لانشك ولايشك احد من التونسيين فى نجاحها مهما كانت التكاليف .

الحكومة التونسية هى الكفيلة وحدها للمساهمة فى ايجاد حل سلمى لقضية الجزائر

نشرت جريدة « اوبسيرفير » (البريطانية) مقالا فى معالجة موقف فرنسا تجاه تونس والجزائر فقالت : انه على الدول الحليفة ان تعرض على تونس امدادها بالمقادير المالية المتواضعة التى قطعتها عنها فرنسا بطريقة تحكمية مجحفة ، كما انه على الدول الحليفة ان تشير على فرنسا بالتفاوض فى مصير الجزائر مع مجلس نيابى جزائرى ينتخب اعضاؤه انتخابا حرا .

ولاحظت جريدة «اوبسيرفير» ان صدور مثل هذه الاقتراحات عن الدول الحليفة من شانه ان يثير غضب الفرنسيين الشديد .

الا ان الحلفاء سيشاركون بصنيعهم هذا فى حماية صيت الكتلة الغربية وصيانة مكانتها لدى شعوب آسيا وافريقيا

ويشاركون بالخصوص فى تحقيق هدف اكيد هو انقاذ فرنسا من الانحطاط المريع التى بدات تنحدر فيه ...

ومن حق حلفاء فرنسا ان يعنوا بسياسة قضت بتجنيد نصف مليون فرنسى الى اجل غير معين واثارت اثارة جدية اجوار الجزائر واعطت الحجة والبرهان للدعاية المضادة للغرب فى القارتين الافريقية والاسيوية واسفرت بالاخارة عن تدعيم مركز الشيوعيين الفرنسيين فوقتهم عواقب اخطر ازمة مرت بها الشيوعية الدولية

والحقيقة ان الامر يقتصر على التزام فرنسا التزاما مدققا بالتفاوض فى مصير الجزائر مع نواب تبرزهم الانتخابات

ومثل هذا الالتزام من شانه ان ياتى بالمفاوضين لانهاء القتال .

ويتم تحقيق هذا الهدف بواسطة السيد الحبيب بورقيبة ووساطته التوفيقية عند الاقتضاء .

العمل

الجمعة ٣١ ماى ١٩٥٧

شعبة الحلفاوين الدستورية تقيم مهرجانا رائعا بمناسبة :

تخريج أول فوج من تلميذات مدرسة الشعب

تخرج امس عدد من تلميذات مدرسة الشعب التى اقامتها شعبة الحلفاوين الدستورية لتثقيف الفتيات تثقيفا عمليا علميا . لتاهيلهن للحياة العملية ولرفع مستواهن الفكرى وكان تخرجهن فى الكتابة على الالة الراقنة وكذلك على تدشين قسم الاختزال بهذه المدرسة وبهذه المناسبة اقيم احتفال شيق

الاحتفالات

ففى الساعة السادسة والنصف من مساء امس قصدنا المكان الذى اقيم فيه الاحتفال بتخريج الفوج الاول من التلميذات . فوجدناه قد غص بالمواطنين يتقدمهم نائب الديوان السياسى السيد الفرجانى بن الحاج عمار وزير الاقتصاد القومى ، ورئيس جامعة تونس السيد عزوز الرباعى كاتب الدولة للشباب والرياضة ، وبعض المسؤولين والمسيرين وعدد من الاساتذة والنواب البلديين

وكانت المواطنات التونسيات من نسوة وفتيات يملان جانبا عظيما من مكان الحفل وهن بعض تلميذات مدرسة الشعب معادل على تجاوب المراة مع العهد الجديد الذى فتح لها آفاقا من التحرر الطبيعى والعلم والهداية

وقد افتتح الاجتماع مدير المدرسة الحازم النشيط السيد التيجانى قريرة ، فبين بالارقام نتيجة جهود القائمين على امر المدرسة من جميع المسؤولين عنها من اساتذة ومساهمين ومشجعين وكيف تدرجت حتى بلغت مستواها الحالى وتحدث عن مشاريعها المقبلة ثم اخذ الكلمة من بعده السيد رئيس قسم الاختزال والالة الكاتبة بالمدرسة السيد محمد الجبوزى ، فبين ما لهذا القسم من اثر فى تكوين التلاميذ من الجنسين .

كلمة كاتب عام الشعبة

ثم احيلت الكلمة الى السيد صلاح الدين الهواوى فشكر الحاضرين على سعيهم ، وقدم باسم الشعبة كتابا قيما بعنوان (بورقيبة ومولد امة) هدية الى السيد التيجانى قريرة رئيس النهوض الاجتماعى ومدير المدرسة الذى تقبل الهدية شاكرا ثم اهداها بدوره الى مكتبة شعبة الحلفاوين الدستورية .

كلمة نائب الديوان السياسى

وبعده احيلت الكلمة الى السيد الفرجانى بن الحاج عمار الذى انتدبه الديوان السياسى لهذا الحفل العظيم فاشاد بمجهود شعبة الحلفاوين وشكر القائمين عليها ، واشاد بثمرة عملهم التى ابرزها للعيان .

وبعد ان انتهى من كلمته تقدمت الانسة راضية الجبوزى المسيرة لمدرسة الاناث الثامرية الى السيد الوزير واهدت له باسم الشعبة باقة من الورد الجميل فى شكل علم تونس فاخذها شاكرا مسرورا

كلمة السيد عزوز الرباعى

ثم تكلم السيد عزوز الرباعى فاشاد بما لشعبة الحلفاوين من جهود فى جميع الميادين ومنها مدرسة الشعب التى اتت ثمارها وقال ان هذه الشعبة لم تخيب ظن الحزب حين اعتمد عليها ايام الكفاح فقامت بدورها خير قيام وقال اننا قد انتهينا من اطوار الدعاية ودخلنا الان فى اطوار البناء لتشييد تونس الجديدة

وتعرض الى الاقاويل التى ما فتئت تدور على السنة بعض المثبطين من ان مهمة الحزب قد انتهت ، فقال مفندا هذه المزاعم المبطلة ، ان رسالة الحزب لم تنته ولن تنتهى ما دام فى هذا الوطن طموح الى العلا والرقى وما دامت الاحتياجات البشرية تتولد بين اوساط هذه الامة ، وهل يمكن للاحتياجات البشرية ان تنتهى

وقال ان سلاحنا ايام الكفاح هو سلاح الوحدة الذى اوجد فراغا حول الاستعمار ، وكفاحنا اليوم قد دخل فى اطوار التقدم الملموس .

وقد انتهى الاجتماع بالهتاف بحياة زعيم الامة ورائدها .

نبذة عن المدرسة

تشرف على هذه المدرسة هيئة تتكون من خمسة مثقفين وهى تسير على نظام محكم كبقية المدارس ولكل تلميذ او تلميذة بطاقة تعريف مدرسية وهو يحاسب على التخلفات وتوجه اليه الانذارات كما يتلقى التشجيع اذا كان مجتهدا وبها قسم للاختزال العربى والفرنسى به ٨٤ تلميذا وتلميذة ومجموع ما بها من تلامذة يبلغ ٨٧٠ فتاة وامراة ، واكثر من سبعمائة شاب ورجل . وكان عدد المتخرجات بالامس احدى عشر فتاة كلهن يحسن الضرب على الراقنة العربية والفرنسية ، ويفكر المسؤولون عن هذه المدرسة فى احداث اقسام لمسك الدفاتر والتجارة ، وقد استوردت آلات كاتبة عصرية عددها ٢٨ ، منها ٢١ للغة العربية و ٧ للغة الفرنسوية وتوجد بها اقسام نسوية للتطريز اليدوى والالى والحياكة والتفصيل بها ٢٤٥ فتاة وامراة .

سدد الله خطى شعبة الحلفاوين وخاصة المشرفين منها على النهوض الاجتماعى لتساهم مساهمة اوفر فى رفع مستوى الذين تخلفوا عن القافلة فى الصغر ليصبحوا عناصر حية نافعة فى مجتمعنا الجديد .

السيد الرئيس يعلن على استعداد فرنسا

بقية ما بالصفحة الاولى

العلاقات الاقتصادية

يقول الرئيس فى خطابه ان فرنسا مستعدة للدخول فى مفاوضات مع تونس بشان العلاقات الاقتصادية التى يجب ان تكون على النحو الذى شرحه هو فى المجلس التاسيسى بحيث تكون هذه العلاقات مطهرة من كل هيمنة اقتصادية او ان تكون وسيلة ضغط من جانب فرنسا على تونس عند الحاجة والاتفاقية الاقتصادية المبرمة عام ١٩٥٥ بيننا وبين فرنسا هى آخر اتفاقية من الاتفاقيات التى ضبطت الحكم الذاتى لتونس والتى تتحرر تونس من قيودها اليوم لتحل محلها اتفاقية نرتضيها كدولة حرة تكون متمشية مع المصلحة التونسية ولا تدخل تونس المفاوضات الجديدة الا وهى معتمدة الاجراءات التحفظية حتى لاتكون تحت رحمة المماطلات والتسويف والتطويل بحيث تكون تلك الاجراءات مساعدة على نجاح المفاوضات واذا كانت فرنسا قد منعت القروض عن تونس فان فقدان المدد لا يثنينا عن مواصلة السير مع اتخاذ تدابير احتياطية فى انتظار من يمدنا بالمساعدة فى هذه الفترة التى ستكون معيارا لصداقة من يبدون صداقتهم لتونس

مشاريع متعددة

على ان ذلك لا يحول دون انجاز المشاريع التى تقرر انجازها من قبل . وهنا يحدثنا الرئيس عن مشروع مد شارع بورقيبة ليتصل بشارع حشاد ثم بحى التوفيق والسيجومى والمبالغ المخصصة لتحقيق هذا المشروع تقدر بسبع مليارات من الفرنكات . وتحدث الرئيس عن قرب وضع الحجر الاساسى لمصانع جديدة للنسيج فى بوحجر وصيادة والقصيبة بالساحل وعن بدء معمل الدبغ للعمل خلال الشهر القادم وسيتم قريبا بناء معمل لتكرير السكر لسد حاجيات تونس وللتصدير وتوفير اموال كثيرة تنفق فى شرائه من فرنسا باسعار مرتفعة وقال ان تونس ستتولى بنفسها من الان فصاعدا ابرام اتفاقيات تجارية مع الدول الاخرى بدون وساطة فرنسا وفى هذا النطاق اتصل سفيرنا فى باريس بسفراء اليونان وسويسرا ويوغوسلافيا لتجدد اتفاقياتها التجارية مع تونس راسا وهى التى اوشكت اتفقاتها مع تونس على الانتهاء

قضية اللاجئين

وتخلص الرئيس بعد ذلك للحديث عن اللاجئين الجزائريين الذين التجاوا الى تونس بعد ان دمرت بيوتهم وذاقوا اشد الوان الالام ثم ذكر الرئيس بالحادثة الاخيرة التى جرت فى قرية عين الحوت وكيف اعدم شيخ هذه القرية المسمى طرشون بعد ان امتنع من الهتاف بحياة فرنسا وهتف بحياة الجزائر وكان اعدامه على مراى من مواطنيه الذين اقتحموا المخاطر وعبروا الحدود والتجاوا الى تونس وهم لاينسون ما مر بهم من اطوار اعمال الاكتساح .

ثم قال الرئيس ان التونسيين قاطبة سيتقاسمون لقمة العيش مع اخوانهم الجزائريين ثم ذكر بدور لجنة الاسعاف الدولية للاجئين فى اسعاف لاجئى المجر وبالاتصالات التى قام بها سفير تونس فى واشنطون وفى الامم المتحدة والتى سيقوم بها مبعوث الحكومة التونسية فى جينيف لتمد اللجنة اللاجئين الجزائريين بالمساعدات

وقال فى النهاية انه سياتى يوم تعترف فيه فرنسا بحق الجزائر فى تقرير المصير

نظرية إسبانيا في قضية إيفني

المنطقة التي يطالب المغرب بالحاقها بأراضيه

مدريد ٣٠ ماى (ف . ب) : نشرت صحيفة ا.ب.س الاسبانية الشبيهة بالرسمية تعليقا حول قضية منطقة ايفنى المحمية الاسبانية التى تطالب الحكومة المغربية بالحاقها بالتراب الوطنى وقالت بان موقع ايفنى على الساحل الاطلنطى شبيه بموقعى سبته ومليله على البحر الابيض المتوسط ، مؤكدة بان هاته المواقع جد ضرورية لاسبانيا ، ثم تعرضت الى تاريخ وجود اسبانيا بمنطقة ايفنى منذ سنة ١٤٧٦ ميلادية مستدلة بالبند الثامن من معاهدة الصلح المبرمة سنة ١٨٦٠ التى بمقتضاها تنازل السلطان اذذاك عن هذه المنطقة بصفة نهائية لفائدة اسبانيا ، وختمت الصحيفة تعليقها مؤكدة بان فرنسا تحاول بكل جهد احداث اضطرابات فى العلاقات الاخوية بين اسبانيا والمغرب المستقل .

ابرام الاتفاقية الثقافية الفرنسية – المغربية

الرباط ٣٠ ماى (ف . ب)

تم التوقيع بالاحرف الاولى عشية امس على الاتفاقية الثقافية الفرنسية – المغربية من طرف السيد احمد بلافريج وزير الخارجية المغربية والم. روجى لالويت القائم باعمال السفارة الفرنسية بالمغرب وتقضى هذه الاتفاقية بانشاء بعثة ثقافية وجامعية فرنسية ، مهمتها تسيير عدد من المعاهد العلمية على اختلاف طبقاتها تقدم اليها من طرف الحكومة المغربية .

سفير المغرب بلندن يسلم اوراق اعتماده الى الملكة

لندن ٣٠ ماى (ف . ب)

سلم امس سمو الامير مولاى الحسن بن المهدى اول سفير مغربى ببريطانيا ، اوراق اعتماده الى الملكة اليزابيت الثانية اثناء المهرجان التقليدى الذى اقيم لهذا الغرض بفناء قصر سان جامس . ثم استقبلت الملكة السفير المغربى بقصر بيكانغام

الى متى تخطىء فرنسا فى الجزائر ؟

(بقية ما بالصفحة الاولى)

تونس على كل حركة تحريرية فى اى بلد كانت والعواطف الانسانية التى تثور امام الاضطهاد والظلم والاسباب الداخلية والاقتصادية التى تضر بتونس ما دامت الحرب بالجزائر ولذلك الفت السيد المنجى سليم نظر الامم المتحدة الى حالة اللاجئين وتمنى الرئيس بورقيبة لو تتفهم الحكومة الفرنسية الجديدة للحالة بالجزائر خصوصا وان معنويات جيش التحرير التى عملت فرنسا على اضعافها بكل الوسائل هى اقوى ما يكون ولذلك لن تنجح فرنسا فى فرض حل بالقوة والقضاء على الثورة

ومن ناحية اخرى فان دورة الامم المتحدة قد قربت ولم يقع حل مشكلة الجزائر فالتاجيل الذى فازت به فرنسا سابقا قد لاتجده لان موقف الولايات المتحدة الرسمى الذى كان يساند فرنسا بدا يتغير ولا ادل على ذلك من تصريحات الم. ريشاردس مبعوث الرئيس ايزنهاور الخاص والداعية لمشروعه الذى طلب ان تبذل الولايات المتحدة مساعدتها لايجاد تسوية للقضية الجزائرية وبذلك يبدى المسؤولون الاميركيون شكهم فى انتصار فرنسا التى سيزيد تالب الصعوبات الداخلية والخارجية عليها اذا لم تعترف بالحقيقة ولم تجابه الواقع الذى لا ينكره الا المكابرون .

م. ب. م.

الازمة الوزارية الفرنسية فى يومها التاسع

م- فليمان يتحدث عن منهاجه

فى مؤتمر حزبه قبل أن يحقق تاليف الحكومة الجديدة

بياريتز – ٣٠ ماى (ف . ب)

افتتح المؤتمر القومى الثالث عشر للحركة الجمهورية الشعبية اشغاله هذا الصباح بقاعة الافراح بالمسرح البلدى ببياريتز وكان النواب فى انتظار قدوم رئيسهم وقبل ان يلتحق الم. فليملان بالمؤتمرين صرح للصحافيين بانه يعتزم العودة الى باريس على الساعة الخامسة حيث ينوى الاتصال بالم. قى مولى وم. رونى بليفن وم. لوتروكير ثم يبدا اثر ذلك استشاراته

وبعد ان اتصل بالمكتب القومى وباللجنة التنفيذية للحركة الجمهورية الشعبية توجه الم. فليملان الى المؤتمرين بكلمة قال فيها ان حدثا جديدا طرا اليوم وهو يضعفنى ويضع حركتنا امام مسؤوليات جسام .

ففى اليوم التاسع من الازمة اصبح كل واحد يعرف ان فتح الازمة لا يكفى لحل المشاكل القائمة اذ ان هاته الازمة من شانها ان تزيد فى حدة الصعوبات التى تلاقيها الاحزاب

وذكر الم. فليملان بان المكتب القومى للحركة الجمهورية الشعبية اتخذ موقفا منذ بدء الازمة لفائدة حكومة ائتلافية تكون اهدافها انقاذ الجزائر وتشييد الجزائر الجديدة وانقاذ الفرنك والمصادقة على معاهدات السوق المشتركة والوحدة الاوروبية للذرة واصلاح حال الدولة

ثم اعرب الزعيم الفرنسى عن امله فى ان يصادق المؤتمر على هذا الموقف

وفى خصوص الجزائر قال الم. فليملان :

ولانقاذ الجزائر لا يبدو لى من المستحيل ان يحصل اتفاق بشان نقطتين اثنتين : العزم على مواصلة الكفاح ضد اعداء فرنسا والعزم على تحقيق اصلاحات سياسية جوهرية .

وقال فى حديثه عن الفرنك : لا احد يعارض فى ان تضحيات لا بد منها لانقاذ الفرنك فيلزم ان تكون هاته التضحيات جسيمة وموزعة حسبما تتطلبه العدالة وبصورة لا توقف التوسع الاقتصادى

فليملان يتقابل مع مولى

تقابل الم. بيار فليملان مع الم. قى مولى على الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة بقصر ماتينيون وذلك اثر عودته من بياريتز

والمقرر ان يتقابل بعد ذلك مع الم. رونى بليفن

اضطرابات دامية بلبنان

بقية ما بالصفحة الاولى

الاضراب

بلاغ ثان

وقد صدر فى بداية عشية الامس بلاغ عن وزارة الانباء اللبنانية يفيد بان قوات الامن تمكنت من احباط مؤامرة كانت ترمى الى اقصاء رئيس الدولة ورئيس الحكومة من الحكم .

وقد جردت قوات البوليس من نفوذها وسلمت الى القوات العسكرية التى اصبحت الان مسؤولة عن الامن .

تضييع الفرص

وجهات النظر تستند الى مقترحات فرنسا نفسها فاذا بالاوساط الفرنسية المسؤولة والصحافة تغض الطرف عن مساعينا وتنصرف الى الاحاديث المسهبة عما تجود به المخيلات من اعانات مادية مزعومة الى اخواننا الجزائريين فتتوتر العلائق من جديد بين فرنسا وتونس .

ولذلك يحق للملاحظ ان يتساؤل : « هل ان فرنسا تريد حقا حل قضية الجزائر طبق الواقع المؤلم الذى تتخبط فيه ؟ والى متى تضييع الفرص بل تعمد الى تضييعها وهما منها بانها ستربح حرب الجزائر فى نهاية الامر »

ان مثال الهند الصينى

عبرة لمن يعتبر ٪